

مكتبة تيماس • سلسلة التعلم

دروس في أصول القراءات العشر

مدخل تعليمي إلى المقارنة بين الصغرى والكبرى

سبعة وعشرون درسا في مقارنة الصغرى والكبرى

قواعد وجداول وأمثلة وتدريبات

النسخة التعليمية من الجامع في أصول القراءات العشر

الإصدار ١٠ أكتوبر ٢٠٢٦

تقديم النسخة التعليمية

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه. هذه دروس لتعلم أصول القراءات العشر، والمقارنة بين الصغرى والكبرى، مستخلصة من كتاب الجامع في أصول القراءات العشر.

وجهت الدروس لمن يعرف مبادئ التجويد ويريد فهم قواعد اختلاف القراء. ويبدأ كل درس بالمصطلحات، ثم جدول مختار، وتطبيقات محلولين، وتنبهين، وثلاثة تدريبات؛ وأجوبتها في آخر الكتاب.

هذه نسخة تعليمية منتقاة؛ يقصد بها بناء الفهم قبل استيعاب تفاصيل الطرق والاستثناءات. لذلك تقرن الأمثلة بأسماء القراء وبحال الوصل أو الوقف، وتحال التفاصيل إلى أرقام مواد الجامع. وفرش السور موضوع كتاب مستقل.

للنسخة العربية ترجمة إندونيسية موازية، تزيد شروحا تعليمية بالإندونيسية؛ وتتحد أرقام الدروس والتطبيقات والتدريبات في النسختين. وفهم العبارة يسبق التطبيق، وأما كيفية الأداء فتؤخذ بالمشاهدة.

كيف تدرس هذا الكتاب؟

الخطوة	العمل
تهيئة	اقرأ المصطلحين أو المصطلحات الثلاثة في أول الدرس، وحدد ما تعرفه منها.
مقارنة	حدد القارئ أو الراوي، والطريق إذا ذكر، ثم قارن الصغرى بالكبرى مع قيد المسألة.
تطبيق	تتبع خطوات المثال، وميز حال الوصل من الوقف. اعرض الأداء على معلم متقن.
تدريب	أجب عن الأسئلة الثلاثة كتابة، ثم قارن جوابك بالمفتاح وراجع سبب الخطأ.
توسع	افتح إحالة الجامع عند الحاجة إلى أسماء المصادر أو فروع الطرق أو بقية الاستثناءات.

لمحة عن تاريخ القراءات

المرحلة	خلاصتها
التلقي	أصل القراءة النقل والمشافهة؛ ونسبتها إلى الإمام نسبة اختيار وإتقان ونقل.
الأمصار	اشتهرت مدارس الإقراء في المدينة ومكة والبصرة والشام والكوفة؛ ولم تنحصر روايات كل إمام تاريخيا في الراويين المشهورين.
التصنيف	من المصنفين المتقدمين أبو عبيد وإسماعيل القاضي والطبري والداجوني، وتفاوتت كتبهم في القراءات والروايات المجموعة.
السبعة	اختار ابن مجاهد سبعة أئمة في كتابه؛ وليسوا المراد بالأحرف السبعة.
الشاطبية	من أشهر أصول القراءات السبع التيسير للداني وحرز الأمامي للشاطبي.
كتب ابن الجزري	جمع طرق العشر في النشر والطيبة، وأتم السبع بالدرة في قراءات أبي جعفر ويعقوب وخلف.

الجامع، التمهيد؛ وانظر مقدمة النشر في تاريخ جمع القراءات وذكر الأسانيد.

المفاتيح السبعة

المصطلح	معناه
القراءة	ما ينسب إلى إمام من أئمة القراءة؛ كقراءة نافع.
الرواية	ما ينسب إلى راو عن الإمام؛ كورث عن نافع. وقد يبين السند واسطة في النقل.
الطريق	ما ينسب إلى ناقل عن الراوي أو من دونه؛ كالأزرق عن ورث.
الوجه	كيفية القراءة في مسألة؛ وقد تقيد بطريق أو تكون تخييرا أدائيا في موضعها.
الصغرى	القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرّة.
الكبرى	القراءات العشر من طرق الطيبة ببيان النشر؛ وهي أوسع طرقا، ولا يعتمد كل انفراد في النشر تلقائيا.
التحرير	ضبط نسبة الأوجه إلى الطرق، وما يجوز جمعه منها وما يمتنع.

أسماء الطرق تبين جهات النقل؛ ولا يكفي اجتماع وجهين في رواية واحدة لجواز جمعهما في طريق واحد.

الأئمة العشرة ورواتهم

الإمام	الراويان
نافع المدني	قالون، ورش
ابن كثير المكي	البزي، قنبل
أبو عمرو البصري	الدوري عن أبي عمرو، السوسي
ابن عامر الشامي	هشام، ابن ذكوان
عاصم الكوفي	شعبة، حفص
حمزة الزيات	خلف عن حمزة، خلاد
الكسائي	أبو الحارث، الدوري عن الكسائي
أبو جعفر المدني	ابن وردان، ابن جمار
يعقوب الحضرمي	رويس، روح
خلف العاشر	إسحاق الوراق، إدريس الحداد

يميز دائماً بين الدوري عن أبي عمرو والدوري عن الكسائي، وبين خلف عن حمزة وخلف العاشر.

خطة الدراسة

المرحلة	الدروس والعمل
١: تأسيس	الدروس ١-٦: الاستعاذة والبسملة والضمائر والإدغام الكبير وهاء الكناية. يركز على القارئ والقيد.
٢: المد والهمز	الدروس ٧-١٣: المد، والهمز بأنواعه، والنقل والسكت والوقف على الهمز. يميز تغيير الحرف من تغيير مقداره.
٣: الإدغام والإمالة	الدروس ١٤-١٩: الإدغام الصغير والنون والإمالة والراء واللام. تراجع الشروط والألفاظ المستثناة.
٤: الوقف والياءات	الدروس ٢٠-٢٣: أواخر الكلم والرسم وياءات الإضافة والزوائد. يفصل دائما بين الوصل والوقف.
٥: وصل القواعد	الدروس ٢٤-٢٧: الابتداء والتقاء الساكنين والتكبير والتحرير. تعاد أمثلة مختارة مع تسمية الطريق.

فهرس الدروس

الدرس	الصفحة
١. الاستعاذة: بداية القراءة واستئنافها	١٠
٢. البسملة: ابتداء السورة والانتقال إليها	١٥
٣. هاء التثنية والجمع: الحركة وحدودها	١٩
٤. ميم الجمع: ما بعدها والوصل والوقف	٢٣
٥. الإدغام الكبير: الشرط والطريق	٢٧
٦. هاء الكناية: الحركة والصلة والاستثناء	٣١
٧. المد والقصر: السبب قبل المقدار	٣٦
٨. الهمزتان من كلمة: التغيير والإدخال	٤٠
٩. الهمزتان من كلمتين: الوصل وتعيين المتغير	٤٤
١٠. الهمز المفرد: من القاعدة إلى الاستثناء	٤٨
١١. النقل: حركة تنتقل وهمزة تحذف	٥٢
١٢. السكت: فصل الصوت مع بقاء الوصل	٥٦
١٣. وقف حمزة وهشام: حدد موضع الهمزة أولا	٦٠
١٤. الإدغام الصغير: حرف ساكن يلقي متحركا	٦٤
١٥. النون والتنوين: القاعدة محفوظة والطريق يضبط الزيادة	٦٨

فهرس الدروس

الدرس	الصفحة
١٦. مدخل إلى الفتح والتقليل والإمالة	٧٢
١٧. إمالة هاء التأنيث: انظر إلى صورة الوقف	٧٧
١٨. الراء: افصل صفة الحرف عن الإمالة	٨١
١٩. اللامات: الترقيق والتغليظ	٨٥
٢٠. الوقف على أواخر الكلم: ما يسمع وما يرى	٨٩
٢١. الوقف والرسم: الحرف المكتوب والحرف المنطوق	٩٣
٢٢. ياءات الإضافة: الحركة قبل الحرف التالي	٩٨
٢٣. الياءات الزوائد: جدول الوصل وجدول الوقف	١٠٣
٢٤. همزة الوصل: كيف نبدأ وكيف نصل؟	١٠٨
٢٥. التقاء الساكنين: الحذف أم التحريك؟	١١٢
٢٦. التكبير: الصيغة والموضع والطريق	١١٦
٢٧. تحرير الطرق: من صحة الوجه إلى صحة اقترانه	١٢٠
أجوبة التدريبات	١٢٤
المصادر ودليل الإحالة	١٣٨

١. الاستعاذة: بداية القراءة واستئنافها

نبدأ بما يقوله القارئ قبل التلاوة، ثم نفرق بين رفع الصوت وخفضه، وبين الوقف والوصل. الأحكام المختارة هنا متفقة في الصغرى والكبرى؛ فلا يلزم أن يكون في كل مسألة وجه زائد. والمقصود أن تحدد سبب الحكم؛ فقد يتغير أداء الاستعاذة بتغير حال القراءة مع بقاء القارئ نفسه. ولذلك نفرق بين المسألة المتعلقة بالصيغة والمسألة المتعلقة بالسياق.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يميز الطالب الإسرار من ترك التلفظ.
- أن يختار وجه الابتداء ويعرف متى يجدد الاستعاذة.

المصطلح	المعنى
الاستعاذة	قول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قبل القراءة.
الإسرار	التلفظ بصوت خفي، لا الاكتفاء بحديث النفس.
الوصل	متابعة ما بعد الاستعاذة دون الوقف عليها.

١. الاستعاذة: بداية القراءة واستئنافها

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
الصيغة والمحل القراء العشرة	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم قبل القراءة.	الصيغة نفسها قبل القراءة.
الزيادة والتغيير مقيدان بصحة النقل. الجامع، المواد: ١، ٤، ٢.		
الجهر والإسرار القراء العشرة	الجهر بحضرة مستمع؛ ويستحب الإسرار للخالي والقارئ سرا.	الجهر والإسرار بالقيّد نفسه.
هذا توجيه متعلق بحال القراءة. الجامع، المواد: ٥، ١٣.		
مع البسملة وأول السورة القراء العشرة	أربعة أوجه: قطع الجميع؛ وصل الجميع؛ فصل الاستعاذة وحدها؛ فصل أول السورة وحده.	الأوجه الأربعة نفسها عند الابتداء مع البسملة.
أوجه تخيير، ولا يلزم جمعها كل مرة. الجامع، المواد: ١٥.		

١. الاستعاذة: بداية القراءة واستئنافها

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
سؤال متعلق بالقراءة القراء العشرة	لا تجدد الاستعاذة عند متابعة القراءة بعده.	لا تجدد بسبب هذا الانقطاع.
مثل سؤال عن كيفية الأداء. الجامع، المواد: ١٩.		
الكلام الأجنبي والإعراض القراء العشرة	تستأنف الاستعاذة عند الرجوع.	تستأنف عند الرجوع كذلك.
لا يسوى هذا بسؤال متعلق بالتلاوة. الجامع، المواد: ٢٠.		

١. الاستعاذة: بداية القراءة واستئنافها

تطبيق محلول ١

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

كيف تبدأ بحضرة مستمع؟

١. تلفظ بالصيغة قبل القراءة.
 ٢. اجهر بها وفق الحالة المذكورة.
 ٣. اختر الوقف عليها، ثم صل البسملة بأول السورة؛ فهذا أحد الأوجه الأربعة.
 ٤. وإن اخترت الوصل طبقت أحكام الوصل للقارئ؛ ومنها سقوط همزة الوصل التالية، فلا تجعل الوصل مجرد حذف الوقفة.
- الجامع، المواد: ١، ٤، ٥، ١٥، ١٧.

تطبيق محلول ٢

سؤال عن القراءة — كلام أجنبي

هل كل انقطاع يستلزم الاستعاذة؟

١. حدد سبب الانقطاع أولاً.
 ٢. بعد سؤال الأداء تابع بلا تحديد.
 ٣. بعد الكلام الأجنبي استأنف الاستعاذة ثم القراءة.
- الجامع، المواد: ١٩، ٢٠.

١. الاستعاذة: بداية القراءة واستئنافها

تنبيهان للفهم

- إخفاء الاستعاذة ليس إخفاء النون، ولا يعني عدم التلفظ.

الجامع، المواد: ١٢.

- لا تفهم ذكر صيغة منقولة أخرى على أنه إذن بإنشاء صيغة من عندك.

الجامع، المواد: ٢.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

١.١ — متى تقال الصيغة المختارة؟

١.٢ — هل وصل الاستعاذة بالبسملة ثم الوقف جائز عند الابتداء؟

١.٣ — سأل الطالب عن الأداء ثم تابع: هل يجدد؟

٢. البسملة: ابتداء السورة والانتقال إليها

السؤال الأول: أبدأ سورة ابتداء مستقلاً أم أصلها بما قبلها؟ يختلف الحكم باختلاف هذا السياق. ثم أنظر في مذهب القارئ، وأميز البسملة من السكت والوصل، قبل اختيار كيفية الأداء. والمقارنة هنا بين حالات أداء؛ فالسكت يقطع الصوت دون تنفس، بينما الوقف في المثال الآتي مصحوب بالتنفس، والوصل يتابع النطق دون هذا الفصل.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يفرق الطالب بين الابتداء والانتقال بين السور.
- أن يطبق الأوجه الجائزة دون نسبة كل وجه إلى كل طريق.

المصطلح	المعنى
البسملة	الإتيان بسم الله الرحمن الرحيم.
السكت	قطع الصوت يسيراً بلا تنفس ومن غير بسملة بين السورتين.
الوصل بلا بسملة	وصل خاتمة السورة بأول التالية مع أحكام الوصل.

٢. البسملة: ابتداء السورة والانتقال إليها

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
أول السورة ابتداء القراء العشرة	البسملة في أول كل سورة غير براءة.	البسملة بالقيّد نفسه.
يشمل من يصل بين السورتين بلا بسملة. الجامع، المواد: ٦١.		
الفصل الثابت بالبسملة قالون وابن كثير وعاصم والكسائي وأبو جعفر	البسملة بين السورتين، عدا أول براءة.	البسملة بينهما بالاستثناء نفسه.
كيفية الوصل بالبسملة مسألة تالية. الجامع، المواد: ٢٧، ٢٨.		
انتقال حمزة خلف وخلاد عن حمزة	الوصل بلا بسملة.	الوصل بلا بسملة.
لا يطبق هذا على الابتداء المستقل. الجامع، المواد: ٣٤.		

٢. البسملة: ابتداء السورة والانتقال إليها

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
أوجه الأزرق ورش من طريق الأزرق	البسملة والسكت والوصل.	الأوجه الثلاثة مع مراعاة الطريق.
اتفاق القائمة لا يبيح تركيبها مع كل أصل. الجامع، المواد: ٢٩.		
الأنفال وبراءة القراء العشرة	الوقف أو السكت أو الوصل؛ بلا بسملة.	الأوجه الثلاثة بلا بسملة كذلك.
لا بسملة أيضا عند ابتداء براءة وحدها. الجامع، المواد: ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٥.		

تطبيق محلول ١

آخر السورة — البسملة — أول التالية

ما الأوجه لمن يبسمّل بين السورتين؟

١. يجوز الوقف على آخر السورة ثم على البسملة.
٢. ويجوز الوقف على الآخر ووصل البسملة بالتالية، أو وصل الجميع.
٣. يمتنع وصل آخر السورة بالبسملة ثم الوقف عليها قبل التالية.
٤. اختر من الأوجه الجائزة ما تؤديه، ولا يلزم استيفائها في كل انتقال.

الجامع، المواد: ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣.

٢. البسملة: ابتداء السورة والانتقال إليها

تطبيق محلول ٢

الأنفال — براءة

كيف تفرق بين الوقف والسكت هنا؟

١. عند الوقف تقطع الصوت مع التنفس.
 ٢. عند السكت تقطعه يسيرا بلا تنفس.
 ٣. تبدأ براءة بلا بسملة في الوجهين؛ والوصل وجه ثالث.
- الجامع، المواد: ٦٦، ٦٧، ٦٨.

تنبيهان للفهم

- السكت ليس بسملة تقال سرا، وليس وقفا مع التنفس.
- الجامع، المواد: ٢٥.
- لا تخطط الأوجه الثلاثة بين السورتين بالأوجه الأربعة للاستعاذة مع البسملة.
- الجامع، المواد: ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ١٥.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

- ٢.١ — هل يبدأ حمزة سورة غير براءة بلا بسملة؟
- ٢.٢ — هل يجوز وصل الجميع لمن ييسمل؟
- ٢.٣ — هل يلزم تكرار أوجه البسملة في كل انتقال؟

٣. هاء التثنية والجمع: الحركة وحدودها

ننظر في هذا الدرس إلى حركة الهاء نفسها في ضمير التثنية والجمع. نميز الياء الساكنة الثابتة من الياء المتحركة والمحدوفة، ولا نستنتج من ضم الهاء صلة الميم أو زيادة هاء عند الوقف.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يحدد الطالب الضمير وما يسبق هاء.
- أن يميز حكم يعقوب العام من المواضع الخاصة برويس.

المصطلح	المعنى
هاء التثنية والجمع	الهاء في نحو فيهما وفيهن وأيديهم؛ وليست هاء المفرد.
الياء الساكنة الثابتة	ياء باقية ساكنة قبل الهاء، كما في فيهما.
الياء المحدوفة	ياء حذفت للجزم أو البناء؛ ومن أمثلتها يأثم في المواضع المسماة.

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
عليهم وإليهم ولديهم حمزة ويعقوب؛ وسائر القراء	لهما الضم؛ وللباقين الكسر قبل المتحرك وفي الوقف.	التوزيع نفسه في الكلمات الثلاث.
قبل الساكن يراجع حكم التقاء الساكنين. الجامع، المواد: ٧٩، ٨٠.		

٣. هاء التثنية والجمع: الحركة وحدودها

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
سائر الضمائر بعد ياء ساكنة يعقوب؛ وسائر القراء	يعقوب بالضم؛ والباقون بالكسر.	يعقوب بالضم؛ والباقون بالكسر.
حمزة لا يلحق فيهما بالكلمات الثلاث. الجامع، المواد: ٨١، ٨٢.		
أَيْدِيَهُنَّ فِي يَوْسَفَ القراء العشرة	ضم الهاء.	ضم الهاء.
الياء مفتوحة؛ فلا يطبق خلاف الياء الساكنة. الجامع، المواد: ٨٤.		
يَأْتَمُّ فِي مَوَاضِعِهِ الثلاثة رويس؛ وبقيّة القراء	رويس يضم الهاء؛ والباقون يكسرونها.	الحكم نفسه في هذه المواضع.
المواضع: الأعراف ١٦٩، والتوبة ٧٠، ويونس ٣٩. روح لا يلحق برويس؛ فالياء المحذوفة لها حكم غير الياء الثابتة. الجامع، المواد: ٨٨، ٨٧.		
يَغْنَهُمُ اللَّهُ رويس	ضم الهاء.	الضم والكسر بحسب الطريق.
خلاف الميم تابع للهاء هنا؛ يفصل في بابه. الجامع، المواد: ٩٤.		

٣. هاء التثنية والجمع: الحركة وحدودها

تطبيق محلول ١

فيهما

كيف تقارن يعقوب بحمزة؟

١. الضمير للتثنية والياء قبله ساكنة.
 ٢. ليعقوب ضم الهاء.
 ٣. لحمزة هنا الكسر؛ لأن هذه ليست من الكلمات الثلاث.
 ٤. المثال المذكور في الكتاب من الرحمن ٥٠؛ والكلام في حركة الهاء وحدها، دون استنباط حكم آخر للوقف.
- الجامع، المواد: ٨١، ٨٢، ٨٣، ١١٠.

تطبيق محلول ٢

أَيْدِيَهُنَّ

هل تدخل في خلاف الضم والكسر بعد الياء الساكنة؟

١. المثال هنا من سورة يوسف.
 ٢. الياء مفتوحة وليست ساكنة.
 ٣. الهاء مضمومة للجميع؛ فلا تقسه على أيديهن في الممتحنة.
- الجامع، المواد: ٨٤، ٨٣.

٣. هاء التثنية والجمع: الحركة وحدودها

تنبيهان للفهم

- خلف عن حمزة غير خلف العاشر: الثاني يكسر هاء الكلمات الثلاث في الحالة المبينة.

الجامع، المواد: ٨٠.

- ضم الهاء لا يثبت صلة الميم، ولا يدخل فيه هاء المفرد.

الجامع، المواد: ١١٠، ٨٥.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

٣.١ — هل يقاس فيه على فيهما في ضم يعقوب؟

٣.٢ — هل روح يضم هاء يأثم كرويس؟

٣.٣ — أيزاد الكسر لرويس في يغنهم الله من كل طريق؟

٤. ميم الجمع: ما بعدها والوصل والوقف

بعد معرفة حركة الهاء ننظر إلى الميم: أيتلوها متحرك أم ساكن؟ وهل نصل القراءة أم نقف؟ الصلة ليست مجرد ضم الميم؛ فقد تضم للتخلص من التقاء الساكنين دون واو صلة.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يميز الطالب صلة الميم من ضمها دون صلة.
- أن يحدد حكم الميم عند الوصل ثم يعيده إلى حكم الوقف.

المصطلح	المعنى
صلة الميم	ضمها مع واو ملفوظة في الوصل حيث ثبتت.
إسكان الميم	النطق بالميم ساكنة، دون واو صلة.
إتباع الميم للهاء	عند يعقوب قبل الساكن: تضم مع ضم الهاء وتكسر مع كسرها، بلا صلة.

٤. ميم الجمع: ما بعدها والوصل والوقف

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
قبل المتحرك: الأصل ابن كثير وأبو جعفر؛ وأصحاب الإسكان المذكورون	الأولان بالصلة؛ وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بالإسكان.	الحكم نفسه في هذا الأصل.
الكلام في الوصل قبل المتحرك. الجامع، المواد: ١١٣، ١١٤، ١١٧.		
خلاف قالون قالون	الإسكان والصلة.	الإسكان والصلة بحسب مصدر الطريق.
لا يلزم أن يروي كل كتاب الوجهين. الجامع، المواد: ١١٥.		
همز القطع وغيره ورش	الصلة قبل همز القطع؛ والإسكان قبل غيره من المتحرك.	الحكم للأزرق والأصبهاني؛ والمد بحسب الطريق.
أصل الصلة غير مقدار مدها. الجامع، المواد: ١١٦.		

٤. ميم الجمع: ما بعدها والوصل والوقف

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
قبل الساكن بعد الهاء أبو عمرو؛ ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبو جعفر	أبو عمرو بكسر الهاء والميم؛ والمجموعة الثانية بكسر الهاء وضم الميم، بلا صلة.	التوزيع نفسه بلا صلة.
يشترط سبق الهاء بكسر أو ياء ساكنة؛ ولغير هؤلاء تفصيله. الجامع، المواد: ١٢٧، ١٢٨.		
الوقف على الميم القراء العشرة	إسكان الميم وحذف واو الصلة.	إسكان الميم وحذف الواو كذلك.
تعود الهاء إلى أصل القارئ في الكلمة. الجامع، المواد: ١٣٧.		

تطبيق محلول ١

عليهم غير

كيف تقرأ الميم وصلا لابن كثير ولورش؟

١. الغين متحركة وليست همزة قطع.

٢. ابن كثير يضم الميم ويصلها بواو.

٣. ورش يسكن الميم؛ وإذا وقفت عليها حذفت الصلة للجميع.

الجامع، المواد: ١١٣، ١١٦، ١٣٧.

٤. ميم الجمع: ما بعدها والوصل والوقف

تطبيق محلول ٢

بهم الأسباب

قارن وصل حفص بالوقف على بهم.

١. في الوصل يتلو الميم ساكن، والهاء مسبوقة بكسر.
 ٢. حفص من عاصم: يكسر الهاء ويضم الميم بلا واو.
 ٣. عند الوقف على بهم: تكسر الهاء وتسكن الميم.
- الجامع، المواد: ١٢٨، ١٣٨.

تنبيهان للفهم

- لا تجعل كل ضمة على الميم صلة؛ ضمة التخلص قبل الساكن بلا واو.
- الجامع، المواد: ١٢٨.
- إسكان الميم لا يدل وحده على كسر الهاء قبلها.
- الجامع، المواد: ١١٧.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

- ٤.١ — ماذا يبقى من واو الصلة عند الوقف؟
- ٤.٢ — هل يصل ورش الميم قبل كل متحرك؟
- ٤.٣ — هل وجود الوجهين لقالون يكفي لاختيارها من أي كتاب؟

٥. الإدغام الكبير: الشرط والطريق

ليس كل حرفين متقاربين موضع إدغام. يبدأ الفهم بمعرفة أن الحرف الأول هنا متحرك، ثم بمعرفة الموضع المروي وموانعه. ولأبي عمرو قيود تجمع الإدغام بإبدال الهمز وقصر المنفصل؛ فلا تنقل هذه القيود إلى غيره تلقائياً.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يميز الطالب الإدغام الكبير من مجرد التقاء حرفين.
- أن يطبق مثالا مرويا مع شرطه دون إنشاء تركيب جديد.

المصطلح	المعنى
الإدغام الكبير	إسكان الأول المتحرك وإدخاله في الثاني حتى ينطقا حرفا مشددا.
المانع	وصف يمنع الإدغام في الموضع، مثل التنوين الفاصل أو تشديد الأول.
طريق الإدغام	الطريق الذي نقل هذا الأداء؛ يقابله طريق الإظهار في الرواية نفسها.

٥. الإدغام الكبير: الشرط والطريق

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
السوسي السوسي عن أبي عمرو	الإدغام مع إبدال الهمز الساكن المستحق وقصر المنفصل.	الإدغام والإظهار بحسب الطريق؛ ومع الإدغام الإبدال والقصر.
زيادة الإظهار لا تبيح فك قيود الإدغام. الجامع، المواد: ١٤٧.		
الدوري الدوري عن أبي عمرو	الإظهار من طريق الشاطبية.	الإظهار والإدغام بحسب الطريق؛ ومع الإدغام الإبدال والقصر.
لا يجمع إدغامه بتحقيق الهمز المستحق للإبدال. الجامع، المواد: ١٤٨، ١٥١.		
يعقوب رويس وروح	الإظهار العام مع مواضع الدرة المستثناة.	الإدغام العام من المصباح بطريق الزيري؛ والإظهار من غيره.
تحقيق الهمز معه مروي؛ فلا يقاس على أبي عمرو. الجامع، المواد: ١٥٢.		

٥. الإدغام الكبير: الشرط والطريق

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
مناسككم وسلحكم أبو عمرو	يدغمهما السوسي؛ وما عداهما من المثلين في كلمة يظهر.	يدغمان من طرق الكبير، وتبقى طرق الإظهار.
لا يقاس عليهما وجوههم. الجامع، المواد: ١٥٧.		
الموانع أبو عمرو على طرق الكبير	تمنع تاء الضمير في أمثلتها، وتشديد الأول، والتنوين الفاصل.	الموانع نفسها مع استثناءاتها المنصوصة.
لجئت شيئاً فريا خلاف خاص. الجامع، المواد: ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦.		

تطبيق محلول ١

مناسككم

كيف تؤديه للسوسي من الشاطبية؟

١. هذا أحد اللفظين المنصوصين للمثلين في كلمة.
 ٢. يدغم السوسي الكاف الأولى في الثانية.
 ٣. التزم معه إبدال الهمز المستحق وقصر المنفصل في القراءة.
- الجامع، المواد: ١٥٧، ١٤٧.

٥. الإدغام الكبير: الشرط والطريق

تطبيق محلول ٢

خلقكم — ميثاقكم — خلقك

لماذا لا تتساوى هذه الأمثلة لأبي عمرو من طرق الإدغام؟

١. في خلقكم تحرك ما قبل القاف وبعد الكاف ميم جمع؛ فيدغم من طريق الكبير.
٢. في ميثاقكم ما قبل القاف ساكن، فيمنع الإدغام المذكور.
٣. في خلقك لا ميم جمع بعد الكاف، فلا يطبق هذا الحكم.

الجامع، المواد: ١٦٦.

تنبيهان للفهم

- قرب المخرج وحده لا يثبت إدغاما لم ينقل.

الجامع، المواد: ١٤٦.

- لا تتركب إدغام أبي عمرو مع مد المنفصل أو تحقيق الهمز الساكن المستحق للإبدال.

الجامع، المواد: ١٥١.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

- ٥.١ — هل كبرى الدوري تعني الإدغام في كل طريق؟
- ٥.٢ — لم لا تدغم عينا واسع عليم بهذا الباب؟
- ٥.٣ — هل يلزم إبدال الهمز مع إدغام يعقوب قياسا على أبي عمرو؟

٦. هاء الكناية: الحركة والصلة والاستثناء

المقصود هنا هاء المفرد، لا هاء الجمع. نبدأ بما قبل الهاء وما بعدها في الوصل، ثم نراجع الاستثناءات. أهم تمييز للمبتدئ أن القصر لا يعني الإسكان: قد تبقى الكسرة أو الضمة من غير ياء صلة أو واوها.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يفرق الطالب بين الإسكان والقصر والصلة.
- أن يطبق الأصل ثم يراجع الكلمة المستثناة قبل الحكم.

المصطلح	المعنى
الإسكان	ترك حركة الهاء والنطق بها ساكنة.
القصر هنا	تحريك الهاء بلا واو صلة أو يائها؛ وهو غير إسكانها.
الصلة	واو لفظية بعد ضم الهاء أو ياء بعد كسرها في الوصل؛ ومقدار المد له بابه.

٦. هاء الكناية: الحركة والصلة والاستثناء

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
بين متحركين القراء العشرة	صلة المضمومة بواو والمكسورة بياء في الوصل.	الأصل نفسه مع الاستثناءات.
لا يعمم على يؤده ويرضه وأرجه. الجامع، المواد: ٢٤٨.		
بعد ساكن وقبل متحرك ابن كثير؛ وبقية القراء	لابن كثير الصلة؛ وللباقين عدمها في الأصل.	التوزيع نفسه في الأصل.
تحفظ حركة الهاء؛ وتراجع الكلمات المستثناة. الجامع، المواد: ٢٤٩، ٢٥٠.		
فيه مهانا حفص	صلة الهاء بياء وصلًا.	صلة الهاء بياء وصلًا.
الفرقان ٦٩؛ استثناء لا يعمم على كل هاء بعد ياء. الجامع، المواد: ٢٥١.		
قبل الساكن القراء العشرة	الأصل عدم الصلة؛ وفي بيده الملك كسر الهاء بلا صلة.	الأصل والمثال كذلك.
تراجع الاستثناءات، ومنها عنه تلهى للبري مع تشديد التاء وصلًا. الجامع، المواد: ٢٥٢، ٣١٤، ٣١٣.		

٦. هاء الكناية: الحركة والصلة والاستثناء

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
يتقه حفص	إسكان القاف وكسر الهاء بلا صلة.	إسكان القاف وكسر الهاء بلا صلة.
السكون في القاف، لا في الهاء. الجامع، المواد: ٢٦٨.		

تطبيق محلول ١

فيه مهانا

كيف تتدرج إلى حكم حفص؟

١. عين موضع المثال أولاً: الفرقان ٦٩، ولا تنقل استثناءه إلى موضع آخر يشبهه في الصورة.

٢. قبل الهاء ياء ساكنة وبعدها متحرك.

٣. الأصل لغير ابن كثير عدم الصلة في هذا السياق.

٤. لكن هذا اللفظ مستثنى لحفص: يصل الهاء بياء في الوصل.

الجامع، المواد: ٢٥٠، ٢٥١.

٦. هاء الكناية: الحركة والصلة والاستثناء

تطبيق محلول ٢

يتقنه

أين السكون وأين القصر في قراءة حفص؟

١. عين القاف والهاء ولا تخلط بينهما.

٢. القاف ساكنة.

٣. الهاء مكسورة بلا صلة؛ فهذا قصر للهاء لا إسكان لها.

٤. وبهذا تفصل بين حركة الحرف السابق وحكم الهاء نفسها.

الجامع، المواد: ٢٦٨، ٢٤٧.

تنبيهان للفهم

• لا تجعل القصر والإسكان لفظين لحكم واحد؛ الفرق مسموع في حركة الهاء.

الجامع، المواد: ٢٤٧.

• لا تطبق القاعدة العامة قبل مراجعة الألفاظ المستثناة وشروطها.

الجامع، المواد: ٢٤٨، ٢٥٢.

٦. هاء الكناية: الحركة والصلة والاستثناء

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

٦.١ — ما الصلة المناسبة للهاء المكسورة حيث ثبتت؟

٦.٢ — هل يلزم من عدم الصلة تسكين الهاء؟

٦.٣ — هل فيه مهانا دليل على صلة حفص لكل هاء بعد ياء ساكنة؟

٧. المد والقصر: السبب قبل المقدار

لا نبدأ بعد الحركات قبل معرفة سبب المد والطريق وحالة الوصل أو الوقف. والقصر يحفظ المد الطبيعي ولا يحذف حرف المد. أما تقدير المراتب بالأعداد فهو تقريب للأداء المتلقى، وليس إذنا باختيار كل عدد لكل راو.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يصنف الطالب السبب قبل تعيين مقدار المد.
- أن يفرق بين الزيادة المرتبطة بالطريق والأوجه الناشئة عن الوقف.

المصطلح	المعنى
القصر ومراتب المد	إبقاء المد الطبيعي دون زيادة؛ فلا يعني حذف حرف المد. والمتوسط والإشباع مرتبتان فوقه، يضبط مقدارهما بالتلقي؛ فلا تفهم وجود المراتب على أنه تخيير مطلق.
المتصل	مد يتلوه همز في الكلمة نفسها؛ نحو جاء.
المنفصل	حرف المد آخر كلمة والهمز أول التالية، ومنه الثابت لفظاً دون الرسم.

٧. المد والقصر: السبب قبل المقدار

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
المتصل القراء العشرة	يمد فوق الطبيعي؛ ولا قصر محضاً فيه.	لا قصر محضاً فيه؛ وتختلف المراتب بحسب الطرق.
لا يعامل عند الوقف معاملة المنفصل. الجامع، المواد: ٣٢٣.		
المتصل والمنفصل لحفص حفص	توسط المدين؛ ولا قصر للمنفصل من الشاطبية.	يزاد قصر المنفصل من طرق معينة لعمرو بن الصباح.
لا يعمم على كل فروع عمرو، ولا ينقل إلى عبيد. الجامع، المواد: ٣٣٥، ٣٤١.		
البدل الأزرق؛ وبقية القراء	للأزرق القصر والتوسط والطول؛ وللباقين القصر عند عدم سبب أقوى.	أوجه الأزرق بحسب الطرق؛ والأصبهاني بالقصر.
لا يعمم مد الأزرق على كل رواية ورش. الجامع، المواد: ٣٤٧.		

٧. المد والقصر: السبب قبل المقدار

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
اللازم القراء العشرة	الإشباع مع الساكن الأصلي؛ نحو الضالين.	الإشباع هو المختار المعمول به.
قصر المنفصل لا ينقل إلى هذا السبب. الجامع، المواد: ٣٧٧.		
العارض للسكون القراء العشرة	القصر والتوسط والطول عند السكون المحض والإشتمام في محله.	الأوجه نفسها، ما لم تناقض سببا أقوى.
الروم يأخذ قدر الوصل؛ فلا تثبت به أوجه العارض وحدها. الجامع، المواد: ٣٨٨، ٣٨٩.		

تطبيق محلول ١

جاء

هل يكفي الوقف لإباحة القصر المحض؟

١. سبب المد همز متصل في الكلمة.

٢. لا يثبت فيه القصر المحض.

٣. لا يسقط سكون الوقف مقدار المد الثابت؛ يراجع مقدار الطريق.

الجامع، المواد: ٣٢٣، ٣٩٦.

٧. المد والقصر: السبب قبل المقدار

تطبيق محلول ٢

نستعين

ما أثر الوقف بالسكون المحض؟

١. هذا من أمثلة المد العارض عند الوقف.
٢. عند السكون المحض تجري أوجه القصر والتوسط والطول.
٣. لا تنقلها لجرد الوقف بالروم؛ فحكمه قدر الوصل.

الجامع، المواد: ٣٨٨، ٣٨٩.

تنبيهان للفهم

- الأعداد الشائعة تقرب للمراتب، وليست جميعها خيارات لكل طريق.
- لا تجمع مقداري سببين حساييا في حرف مد واحد.

الجامع، المواد: ٣٢١.

الجامع، المواد: ٣٩٦.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

- ٧.١ — هل القصر ترك المد الطبيعي؟
- ٧.٢ — هل تقرأ لحفص بقصر المنفصل من الشاطيية؟
- ٧.٣ — إذا اجتمع سببان في حرف مد، فكيف تتعامل معهما؟

٨. الهمزتان من كلمة: التغيير والإدخال

نحدد حركة الهمزة الثانية، ثم نسأل سؤالين منفصلين: كيف تؤدي الهمزة، وهل تدخل ألف بين الهمزتين؟ التسهيل ليس إبدالاً، وترك الإدخال ليس حذف همزة. ندرس أمثلة محددة، مع بقاء الاستثناءات في مواضعها.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يميز الطالب نوع تغيير الهمزة من إدخال الألف.
- أن يربط الحكم بالقارئ والموضع، وبالطريق عند وجود خلاف.

المصطلح	المعنى
التسهيل بين بين	أداء بين الهمزة والحرف المناسب لحركتها، وليس حرفاً محضاً بدلاً منها.
الإبدال	جعل حرف بدل الهمزة؛ كألف بدل الثانية المفتوحة في الوجه المنقول للأزرق.
الإدخال	ألف فاصلة بين الهمزتين؛ وهو حكم مستقل عن التسهيل والتحقيق.

٨. الهمزتان من كلمة: التغيير والإدخال

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
المفتوحتان: التسهيل قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وابن كثير ورويس	تسهيل الثانية مع الإدخال للأولين وأبي جعفر؛ وبلا إدخال لابن كثير ورويس.	التوزيع نفسه في أصل الباب.
تراجع الكلمات المستثناة، ومنها آتت.		
الجامع، المواد: ٤٤٩.		
المفتوحتان: التحقيق ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر	تحقيق الهمزتين بلا إدخال.	تحقيقهما بلا إدخال في غير المستثنى.
لا يسحب الأصل على أعجمي وأن كان ونحوهما.		
الجامع، المواد: ٤٥٣.		
إبدال المفتوحة ورش	للأزرق التسهيل أو الإبدال بلا إدخال؛ والمد بحسب ما بعد الثانية.	للأزرق الوجهان؛ ولالأصبهاني التسهيل فقط بلا إدخال.
الإبدال يشبع قبل الساكن الصحيح، ويقصر قبل المتحرك.		
الجامع، المواد: ٤٥٠، ٤٥١.		

٨. الهمزتان من كلمة: التغيير والإدخال

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
الثلاث المضمومة قالون	تسهيل الثانية مع الإدخال.	الجمهور بالإدخال؛ وتركه من طرق معينة، منها فارس بطريق الحلواني في الجامع.
هي أُنْبِثَكُمْ وَأَنْزَلَ وَأَلْقَى؛ لا يعمم الخلاف على كل طريق. الجامع، المواد: ٤٥٨.		
همزة الوصل بعد الاستفهام القراء العشرة	في الذكرين والله وآلان: الإبدال أو التسهيل بلا إدخال.	الوجهان كذلك؛ يمد البذل للسكون اللازم حيث بقي.
لآلان مع النقل تفصيل؛ فلا يعمم الإشباع. الجامع، المواد: ٥٠٥.		

تطبيق محلول ١

أَنْذَرْتَهُمْ

قارن قالون بحفص في أصل الباب.

١. الهمزتان مفتوحتان.

٢. قالون يحقق الأولى ويسهل الثانية مع الإدخال.

٣. حفص من عاصم يحقق الهمزتين بلا إدخال.

الجامع، المواد: ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٣.

٨. الهمزتان من كلمة: التغيير والإدخال

تطبيق محلول ٢

أَلَدُ

ما مقدار الألف على وجه الإبدال للأزرق؟

١. حدد أنك تقرأ وجه الإبدال، لا وجه التسهيل.

٢. ما بعد الهمزة الثانية متحرك.

٣. تبدل الثانية ألفا بقدر المد الطبيعي، بلا إدخال.

الجامع، المواد: ٤٥١.

تنبيهان للفهم

• ترك الإدخال لا يعني سقوط الهمزة الثانية.

الجامع، المواد: ٤٤٨.

• لا تبدل كل همزة مسهلة حرفاً محضاً؛ التسهيل والإبدال أداءان مختلفان.

الجامع، المواد: ٤٤٨.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

٨.١ — هل كل تسهيل مصحوب بإدخال؟

٨.٢ — هل إبدال الأزرق في أنذرهم بقدر الطبيعي؟

٨.٣ — هل يترك قالون الإدخال في الثلاثة من كل طريق في الكبرى؟

٩. الهمزتان من كلمتين: الوصل وتعيين المتغير

يشترط هذا الباب التقاء همزة آخر كلمة بهمزة قطع أول التالية عند الوصل. ننظر إلى حركتيهما، ثم نعين أيتهما تتغير. عند الابتداء بالكلمة الثانية تحقق همزتها؛ فلا تنقل إليها حكم الوصل المنتهي.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يفرق الطالب بين المتفتحتين والمختلفتين في الحركة.
- أن يحدد الأولى والثانية وحكم الابتداء بعد قطع الوصل.

المصطلح	المعنى
المتفتحتان	همزتان اتفقت حركتهما: فتحا أو كسرا أو ضمّا.
المختلفتان	همزتان اختلفت حركتهما؛ ولهما خمس صور في هذا الباب.
إسقاط الأولى	حذف همزة آخر الكلمة الأولى في الأداء الموصول، مع تحقيق الثانية.

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
المتفتحتان لأبي عمرو أبو عمرو	إسقاط الأولى وتحقيق الثانية في الصور الثلاث.	إسقاط الأولى وتحقيق الثانية كذلك.
لا يطبق الإسقاط على المختلفتين بهذه القاعدة. الجامع، المواد: ٥٢٦.		

٩. الهمزتان من كلمتين: الوصل وتعيين المتغير

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
تفصيل قالون والبيزي قالون والبيزي	في المفتوحتين إسقاط الأولى؛ وفي المكسورتين والمضمومتين تسهيلها، مع تحقيق الثانية.	التفصيل نفسه في أصل الباب.
للسوء والنبيء استثناءات مستقلة. الجامع، المواد: ٥٢٧، ٥٢٨.		
المتفقتان لورش ورش	للأزرق تحقيق الأولى؛ والثانية تسهل أو تبدل حرف مد.	للأزرق الوجهان بحسب الطريق؛ والأصبهاني يسهل الثانية فقط.
مقدار المبدل يتبع حركة ما بعده أو سكونه. الجامع، المواد: ٥٢٩، ٥٣٥.		
زيادة رويس في المتفقتين رويس	تحقيق الأولى وتسهيل الثانية.	لأبي الطيب عن التمار إسقاط الأولى وتحقيق الثانية؛ ولغيره التسهيل.
لا يجمع الوجهان لكل طريق. الجامع، المواد: ٥٣٢.		

٩. الهمزتان من كلمتين: الوصل وتعيين المتغير

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
المختلفتان: الصور الخمس نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس	فتح ثم كسر أو ضم: تسهيل الثانية؛ كسر ثم فتح: ياء مفتوحة؛ ضم ثم فتح: واو مفتوحة؛ ضم ثم كسر: تسهيل أو واو مكسورة.	الأحكام الخمسة نفسها مع تحقيق الأولى.
التسهيل في ضم ثم كسر بين الهمزة والياء، لا الواو. الجامع، المواد: ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥.		

تطبيق محلول ١

جَاءَ أَمْرُنَا

قارن وصل أبي عمرو بالابتداء بالكلمة الثانية.

١. الهمزتان مفتوحتان ومن كلمتين.

٢. عند وصلهما يسقط أبو عمرو الأولى ويحقق الثانية؛ والمد يتبع الطريق.

٣. إذا ابتدأت بأمرنا حققت همزتها؛ فقد زال اجتماع الهمزتين وصلا.

الجامع، المواد: ٥٢٧، ٥٢٦، ٥٢٥، ٥٣٤.

٩. الهمزتان من كلمتين: الوصل وتعيين المتغير

تطبيق محلول ٢

السَّمَاءِ أَوْ

كيف تؤدي لنافع في الوصل؟

١. الأولى مكسورة والثانية مفتوحة؛ فهما مختلفتان.
 ٢. تحقق الأولى وتبدل الثانية ياء مفتوحة.
 ٣. هذه ياء متحركة، وليست ياء مد ولا تسهلاً بين بين.
- الجامع، المواد: ٥٤٣.

تنبيهان للفهم

- لا تفترض أن التغير يقع دائماً في الثانية؛ فقد تسقط الأولى أو تسهل.
 - عند الابتداء بالثانية تحقق همزتها؛ أما الوقف على الأولى فله بابه.
- الجامع، المواد: ٥٢٦، ٥٢٨.
- الجامع، المواد: ٥٢٥.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

- ٩.١ — هل يسقط أبو عمرو الأولى في كل همزتين مختلفتين؟
- ٩.٢ — في هؤلاء إن، أي الهمزتين يسهل قالون في الأصل؟
- ٩.٣ — هل إسقاط رويس للأولى وجه من كل طرقة؟

١٠. الهمز المفرد: من القاعدة إلى الاستثناء

ابدأ بتحديد حركة الهمزة وموقعها، ثم عين الراوي والطريق. فالإبدال لا يشمل كل همزة ساكنة لكل قارئ، واتساع الكبرى يضيف طرقاً مقيدة لا حرية في تغيير الأداء.

ما الذي تتعلمه؟

- تمييز التحقيق والإبدال والتسهيل.
- تطبيق الأصل مع حفظ استثناء الراوي.

المصطلح	المعنى
التحقيق	إبقاء الهمزة وأداؤها همزة.
الإبدال	إحلال حرف مكان الهمزة؛ وفي الساكن هنا حرف مد يناسب الحركة السابقة.
فاء الكلمة	أول حروف الجذر، وليست أول حرف مكتوب دائماً.

١٠. الهمز المفرد: من القاعدة إلى الاستثناء

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
الساكن فاء الكلمة ورش	الأزرق يبدل، إلا باب الإيواء.	الأزرق كذلك؛ والأصبهاني يبدل الساكن في مواقع أوسع مع استثناءاته.
نحو يؤمن؛ يراعى جنس الحركة السابقة. الجامع، المواد: ٦٠٥.		
باب الإيواء ورش	الأزرق يحقق الهمزة.	الأزرق يحقق؛ والأصبهاني يبدل، إلا تؤوي وتؤويه فيحققهما.
لا تنقل استثناء طريق إلى الآخر. الجامع، المواد: ٦٠٦.		
أصل الساكن أبو عمرو	السوسي يبدل إلا المستثنى؛ والدوري يحقق.	لكل منهما التحقيق والإبدال بحسب الطريق.
تبقى استثناءات الإبدال معتبرة. الجامع، المواد: ٦٠٧.		

١٠. الهمز المفرد: من القاعدة إلى الاستثناء

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
الساكن واستثناء نبئنا أبو جعفر	الإبدال، إلا أنبئهم ونبئهم.	يبقى الأصل؛ وفي نبئنا التحقيق والإبدال بحسب الطريق.
لا تجعل الخلاف في نبئنا شاملا لكل الألفاظ. الجامع، المواد: ٦٠٩.		
نسأها ويهيئ وينبأ أبو عمرو	التحقيق للراويين.	التحقيق للراويين أيضا.
هذه مستثناة من طرق إبدال الساكن. الجامع، المواد: ٦١٨.		

تطبيق محلول ١

يؤمن

كيف تطبق أصل الأزرق هنا؟

١. حدد الهمزة الساكنة، وقبلها ضمة.

٢. الهمزة فاء الكلمة، والكلمة ليست من باب الإيواء.

٣. يبدلها الأزرق واوا مدية في الصغرى والكبرى.

الجامع، المواد: ٦٠٥.

١٠. الهمز المفرد: من القاعدة إلى الاستثناء

تطبيق محلول ٢

تؤوي

هل يكفي أن الهمزة ساكنة للحكم بالإبدال؟

١. عين طريق ورش: الأزرق أم الأصهباني.
 ٢. الأزرق يحققها؛ لأنها من باب الإيواء.
 ٣. الأصهباني يحققها أيضا؛ لأنها مستثناة باسمه من إبداله.
- الجامع، المواد: ٦٠٦.

تنبيهان للفهم

- التسهيل ليس اسما لكل تخفيف؛ فلا تسم الإبدال تسهيلا بين بين.
 - حكما التحقيق والإبدال في الكبرى لا يبيحان تبديل الطريق أثناء القراءة.
- الجامع، المواد: ٦٠٤.
- الجامع، المواد: ٦٠٧.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

١٠٠.١ — ما قراءة الدوري عن أبي عمرو في أصل الساكن من الصغرى؟

١٠٠.٢ — هل فاء الكلمة هي أول حرف مكتوب؟

١٠٠.٣ — ما الذي زاد لأبي جعفر في نبئنا؟

١١. النقل: حركة تنتقل وهمزة تحذف

النقل عملية محددة: يتحرك الساكن بحركة الهمزة التالية وتحذف الهمزة. قبل تطبيقها افحص نوع الساكن واتصال الكلمتين؛ فحرف المد وميم الجمع لا يدخلان في قاعدة ورش العامة هنا.

ما الذي تتعلمه؟

- تمييز النقل من الإبدال.
- اختبار شروط النقل قبل تطبيقه.

المصطلح	المعنى
النقل	تحريك الساكن بحركة همزة القطع التالية وحذفها.
لام التعريف	لام أل؛ تعامل في هذا الباب معاملة المنفصل.
حرف المد	لا تقبل قاعدة النقل هنا نقل الحركة إليه.

١١. النقل: حركة تنتقل وهمزة تحذف

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
القاعدة العامة ورش	نقل حركة همزة القطع إلى السكان الآخر غير المدي وحذفها.	الأصل نفسه للأزرق والأصبهاني، مع الاستثناءات.
نحو قد أفلح، ومن إله، ومن أوتي. الجامع، المواد: ٧٠٤، ٧٠٥.		
لام أل ورش	النقل في نحو الأرض والإنسان والأولى.	النقل للأزرق والأصبهاني في هذه القاعدة.
اتصال أل ربما لا يمنع النقل. الجامع، المواد: ٧٠٧.		
بعد حرف المد ورش	لا نقل في نحو قالوا آمنا وفي أنفسكم.	لا نقل في الطريقين؛ والمد بحسب الطريق.
ترك النقل لا يعني تساوي مقدار المد. الجامع، المواد: ٧٠٩.		
ميم الجمع قبل الهمز ورش	لا نقل؛ تصل الميم بواو قبل همزة القطع.	الحكم نفسه للأزرق والأصبهاني.
لا تنشئ إسكانا للميم ثم تنقل إليها. الجامع، المواد: ٧١٠.		

١١. النقل: حركة تنتقل وهمزة تحذف

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
القرآن وما ذكر معه ابن كثير	نقل فتحة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة وصلا ووقفًا.	النقل نفسه وصلا ووقفًا.
يشمل قرآن وقرآنه؛ لا كل مشتقات قرأ. الجامع، المواد: ٧٣٦.		

تطبيق محلول ١

من إله

كيف تكون الحركة المنقولة لورش؟

١. انظر إلى النون الساكنة في آخر من.

٢. الهمزة التالية مكسورة، والنون ليست حرف مد.

٣. تنقل الكسرة إلى النون وتحذف الهمزة عند وصل الكلمتين.

الجامع، المواد: ٧٠٤، ٧٠٥.

١١. النقل: حركة تنتقل وهمزة تحذف

تطبيق محلول ٢

قالوا آمنا

لم لا تطبق النقل هنا لورش؟

١. حدد الحرف السابق للهمزة: واو مد.
 ٢. شرط القاعدة أن يكون الساكن غير حرف مد.
 ٣. يبقى الهمز، ويؤدى المد بمقدار الطريق المعين.
- الجامع، المواد: ٧٠٩.

تنبيهان للفهم

- النقل لا يحول الهمزة إلى حرف مد؛ بل يحذفها بعد نقل حركتها.
 - نقل عادا الأولى لفظ مخصوص؛ فلا تعممه على كل تنوين قبل أل.
- الجامع، المواد: ٧٠٤.
- الجامع، المواد: ٧٢٣.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

- ١١.١ — ما الحركة المنقولة في من أوتي؟
- ١١.٢ — هل يمنع اتصال أل بالاسم رسماً النقل في الأرض؟
- ١١.٣ — هل يختص نقل ابن كثير في القرآن بحال الوصل؟

١٢. السكت: فصل الصوت مع بقاء الوصل

السكت قطع قصير للصوت بلا تنفس. يدرس مع موضعه وراويه، ولا يسوى بالوقف. وفي هذا الباب ثلاثة مجالات يتعلمها الطالب: السكت قبل الهمز، ومواضع حفص الأربعة، وفواتح أبي جعفر.

ما الذي تتعلمه؟

- تمييز السكت من الوقف والإدراج.
- ربط ترك السكت بما يصاحبه من إدغام عند ثبوته.

المصطلح	المعنى
السكت	قطع قصير للصوت بلا تنفس عند وصل القراءة.
الإدراج	وصل الموضع من غير السكت المنقول فيه.
غير المد	الساكن الذي ليس حرف مد؛ وحرف اللين يميز من حرف المد.

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
أل قبل الهمز خلف عن حمزة	السكت على اللام وصلًا.	السكت أو تركه بحسب الطريق.
المقصود خلف الراوي، لا خلف العاشر. الجامع، المواد: ٧٥٢.		

١٢. السكت: فصل الصوت مع بقاء الوصل

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
عوجا ومرقدنا حفص	السكت على ألف عوجا وألف مرقدنا عند الوصل.	السكت أو الإدراج بحسب الطريق.
في عوجا يكون السكت على الألف المبذلة من التنوين. الجامع، المواد: ٧٨٣، ٧٨٤.		
من راق وبل ران حفص	السكت مع إظهار النون واللام.	السكت مع الإظهار، أو الإدراج مع الإدغام، بحسب الطريق.
لا يولد ترك السكت وجهًا ثالثًا بالإظهار. الجامع، المواد: ٧٨٥، ٧٨٦.		
قصر المنفصل وسكت الهمز حفص	لا سكت قبل الهمز في هذا الباب.	لا يجتمع هذا السكت مع قصر المنفصل؛ ومنه طريق الفيل.
هذا القيد لا يعمم على السكتات الأربع. الجامع، المواد: ٧٧٤.		
حروف الفواتح أبو جعفر براوييه	السكت على كل حرف من الحروف المقطعة.	السكت نفسه على كل حرف.
هذا مجال غير السكت قبل الهمز. الجامع، المواد: ٧٩٢.		

١٢. السكت: فصل الصوت مع بقاء الوصل

تطبيق محلول ١

من راق

قارن أداء حفص في الطريقتين الموصوفين.

١. في الصغرى يقف الصوت يسيرا على نون من بلا تنفس.
 ٢. تبقى النون ظاهرة مع السكت.
 ٣. في الكبرى: طريق السكت يحفظ الإظهار؛ وطريق الإدراج يدغم النون في الراء.
- الجامع، المواد: ٧٨٥، ٧٥٠.

تطبيق محلول ٢

الم

كيف يرتب أبو جعفر السكت في هذه الحروف؟

١. تقرأ الحروف بأسمائها.
 ٢. تسكت بعد ألف، وبعد لام، وبعد ميم.
 ٣. يبقى السكت بلا تنفس، وحكمه ثابت في الصغرى والكبرى.
- الجامع، المواد: ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٥٠.

١٢. السكت: فصل الصوت مع بقاء الوصل

تنبيهان للفهم

- لا تأخذ السكت وتركه في كل موضع مستقلين؛ فقد يربط المصدر بعض المواضع ببعض.

الجامع، المواد: ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٩١.

- الوقف على الكلمة الأولى ليس هو السكت عند وصلها بالثانية.

الجامع، المواد: ٧٥٠.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

- ١٢.١ — أين السكت في عوجا: على الجيم أم الألف؟
- ١٢.٢ — ما المصاحب لترك سكت حفص في بل ران؟
- ١٢.٣ — هل منع سكت الهمز مع القصير يمنع كل سكت لحفص؟

١٣. وقف حمزة وهشام: حدد موضع الهمزة أولاً

لا توجد صورة واحدة لتخفيف جميع الهمز. يتغير الحكم بحركة الهمزة، وبما قبلها، وبكونها متوسطة أو متطرفة. والتخفيف عند الوقف لا ينقل آلياً إلى الوصل أو الابتداء.

ما الذي تتعلمه؟

- تصنيف الهمزة قبل اختيار وجه الوقف.
- تمييز نطاق حمزة من نطاق هشام.

المصطلح	المعنى
التخفيف	اسم عام يشمل الإبدال والنقل والإدغام والتسهيل.
المتطرف	الهمز الواقع في آخر الكلمة؛ يفصل عن المتوسط في هذا الباب.
السكون الأصلي	سكون الهمزة قبل الوقف، لا السكون الذي ينشأ بسبب الوقف.

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
نطاق الباب حمزة	تخفيف الهمز المتوسط والمتطرف عند الوقف.	تخفيفهما عند الوقف، مع مراعاة صورة الهمز والطريق.
ليس كل تخفيف تسهيلاً بين بين.		
الجامع، المواد: ٨٢٦.		

١٣. وقف حمزة وهشام: حدد موضع الهمزة أولاً

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
الهمز المتطرف هشام	التخفيف من طريق الشاطبية.	التخفيف والتحقيق بحسب الطريق.
لا تعمم حكمه على كل همز متوسط. الجامع، المواد: ٨٢٧.		
الساكن أصالة حمزة؛ وهشام في المتطرف على وجه التخفيف	بعد فتح ألف، وبعد كسر ياء؛ ولحمزة بعد ضم واو.	الإبدال نفسه في الصور المذكورة.
لا شاهد لمتطرف ساكن أصالة بعد ضم؛ فلا ينشأ مثال له. الجامع، المواد: ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥.		
متحرك بعد ساكن صحيح حمزة في المتوسط	تنقل الحركة إلى السابق وتحذف الهمزة.	النقل نفسه عند الوقف.
نحو القرآن والأفئلة ومسؤولا. الجامع، المواد: ٨٤٩.		
الابتداء بهمزة القطع حمزة	التحقيق عند الابتداء بها.	التحقيق عند الابتداء بها أيضا.
لا تنقل الحركة إلى كلمة لم تقرأها. الجامع، المواد: ٨٣٢.		

١٣. وقف حمزة وهشام: حدد موضع الهمزة أولاً

تطبيق محلول ١

يأكل

كيف يخفف حمزة الهمزة عند الوقف على الكلمة؟

١. الهمزة متوسطة ساكنة أصالة.
 ٢. قبلها فتحة؛ فالمناسب لها الألف.
 ٣. تبدل الهمزة ألفاً؛ ولا تسم هذه الصورة نقلاً أو تسهيلاً بين بين.
- الجامع، المواد: ٨٣٣، ٨٢٦.

تطبيق محلول ٢

القرآن

ما الفرق بين هذه الهمزة وهمزة يأكل في وقف حمزة؟

١. هنا الهمزة متحركة، وقبلها راء ساكنة صحيحة.
 ٢. تنقل فتحة الهمزة إلى الراء وتحذف الهمزة.
 ٣. اختلف نوع التخفيف لاختلاف صورة الهمزة وما قبلها.
- الجامع، المواد: ٨٤٩، ٨٣٣.

١٣. وقف حمزة وهشام: حدد موضع الهمزة أولا

تنبيهان للفهم

- لا تطبق إبدال الساكن الأصلي على كل همزة أسكنت للوقف دون تصنيف.

الجامع، المواد: ٨٣٣.

- خلاف هشام في الكبرى مرتبط بالطريق؛ ليس تخييرا في كل موضع وكل سند.

الجامع، المواد: ٨٢٧، ٨٢٨.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

١٣.١ — بم تبدل همزة بئر في وقف حمزة؟

١٣.٢ — هل التحقيق عند الابتداء يناقض تخفيف الوقف؟

١٣.٣ — ما الزيادة لهشام في الهمز المتطرف في الكبرى؟

١٤. الإدغام الصغير: حرف ساكن يلقي متحركاً

يبدأ هذا الباب من حرف أول ساكن. لا يكفي تقارب المخرج للحكم بالإدغام لكل القراء؛ بل ينظر إلى الحرفين، واللفظ، والراوي، ثم طريقه عند الخلاف.

ما الذي تتعلمه؟

- تمييز الصغير من جهة سكون الحرف الأول.
- قراءة فرق الطريق دون تعميمه على بقية الحروف.

المصطلح	المعنى
الإدغام الصغير	إدغام يكون فيه الحرف الأول ساكناً؛ وقد يقع في كلمة أو كلمتين.
الإظهار	إبقاء الحرف الأول ظاهراً في مقابل إدغامه في التالي.
قيد الطريق	نسبة الوجه إلى فرعه؛ فلا تجمع أوجهاً متفرقة بلا طريق جامع.

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
إذ عند الدال ابن ذكوان	الإدغام.	الأخفش يدغم؛ والصوري يظهر.
نحو إذ دخلوا؛ ولا تعمم على سائر حروف إذ. الجامع، المواد: ٩٢١، ٩٢٥.		

١٤. الإدغام الصغير: حرف ساكن يلي متحركاً

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
قد عند الجيم القراء العشرة	أبو عمرو وهشام وحمة والكسائي وخلف العاشر يدغمون؛ والباقون يظهرون.	التوزيع نفسه بين القراء.
المثال: لقد جاءكم. الجامع، المواد: ٩٢٧.		
تاء التانيث عند التاء ابن ذكوان	الإدغام في نحو كذبت ثمود.	الأخفش يدغم؛ والصوري يظهر.
يلاحظ الحرف التالي، لا مجرد وجود تاء ساكنة. الجامع، المواد: ٩٣٧، ٩٤٣.		
لام هل وبل عند التاء هشام	الإدغام، مع استثناء أم هل تستوي بالرد.	الجمهور على الإدغام؛ وللإظهار طرق.
نحو بل تأتيم وهل تعلم؛ تحفظ الاستثناءات. الجامع، المواد: ٩٤٨، ٩٥٨.		
اركب معنا أبو عمرو ويعقوب؛ ورش وابن عامر	أبو عمرو ويعقوب يدغمان؛ ورش وابن عامر يظهران.	التوزيع نفسه لهاتين المجموعتين.
هذا اختيار تعليمي؛ لم يجمع السطر أحكام بقية الرواة. الجامع، المواد: ٩٦٩، ٩٧٢.		

١٤. الإدغام الصغير: حرف ساكن يلقي متحركاً

تطبيق محلول ١

إذ دخلوا

اقرأ فرق طريقي ابن ذكوان.

١. الحرف الأول ذال ساكنة، وبعدها دال.

٢. الصغرى بالإدغام لابن ذكوان.

٣. في الكبرى عين الطريق: الأخفش بالإدغام، والصوري بالإظهار.

الجامع، المواد: ٩٢١، ٩٢٥.

تطبيق محلول ٢

اركب معنا

هل اتفاق الصورة يوجب اتفاق جميع القراء؟

١. حدد الباء الساكنة والميم التالية.

٢. أبو عمرو والكسائي ويعقوب يدغمون في الصغرى والكبرى.

٣. ورش وابن عامر يظهرا؛ فالحكم منقول بحسب القارئ.

الجامع، المواد: ٩٦٩، ٩٧٢.

١٤. الإدغام الصغير: حرف ساكن يلقي متحركاً

تنبيهان للفهم

- حكم إذ عند الدال لا يستوعب حكم إذ عند جميع الحروف.
الجامع، المواد: ٩٢١.
- إذا وقع الإدغام داخل الكلمة، فلا تربطه بوصلها بالكلمة التالية.
الجامع، المواد: ٩١٧.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

١٤.١ — ما السمة الأولى للإدغام الصغير؟

١٤.٢ — كيف يقرأ الصوري كذبت ثمود في الكبرى؟

١٤.٣ — هل يجوز نسبة إظهار اركب معنا إلى يعقوب هنا؟

١٥. النون والتنوين: القاعدة محفوظة والطريق يضبط الزيادة

تبقى أسماء الأحكام الأربعة: الإظهار والإدغام والقلب والإخفاء. الجديد في المقارنة هو تحديد ما يختلف عند بعض القراء، ولا سيما إخفاء أبي جعفر والغنة في بعض طرق الإدغام.

ما الذي تتعلمه؟

- الفصل بين الحكم المشترك وزيادة الطريق.
- مراعاة الكلمة الواحدة وحال الوصل في التطبيق.

المصطلح	المعنى
التنوين	نون زائدة في اللفظ يجري حكمها هنا في الوصل.
القلب	تحويل النون أو التنوين قبل الباء إلى ميم مخففة مع الغنة.
الغنة في الإدغام	صفة قد تثبت أو تترك بالنقل؛ فلا يغير تركها اسم الإدغام.

١٥. النون والتنوين: القاعدة محفوظة والطريق يضبط الزيادة

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
الغين والحاء أبو جعفر؛ والباقون	أبو جعفر يخفي بغنة إلا المنخنة وإن يكن غنيا وفسينغضون فيظهر؛ والباقون يظهرون.	له في الاستثناءات الثلاثة الإظهار والإخفاء بحسب الطريق؛ وبقية الأصل ثابت.
لا يعمم خلاف الثلاثة على جميع الكلمات. الجامع، المواد: ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥.		
اللام والراء القراء العشرة	الإدغام بلا غنة.	تثبت طرق بلا غنة للجميع؛ وتثبت الغنة لطائفة منهم بحسب الطريق.
لا يثبت وجه الغنة لكل قارئ وكل سند. الجامع، المواد: ١٠٢٨، ١٠٢٩.		
الياء الدوري عن الكسائي	الإدغام بالغنة.	أبو عثمان الضرير بلا غنة؛ وجعفر بن محمد بالغنة.
لا ينقل إلى الواو أو الدوري عن أبي عمرو. الجامع، المواد: ١٠٦٢.		

١٥. النون والتنوين: القاعدة محفوظة والطريق يضبط الزيادة

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
النون والياء في الدنيا القراء العشرة	الإظهار.	الإظهار أيضا.
اجتماعهما في كلمة يمنع إلحاقها بإدغام الكلمتين. الجامع، المواد: ١٠٧٠.		
الباء القراء العشرة	قلب النون والتنوين ميمًا مخففة مع الغنة.	القلب نفسه مع الغنة.
ليس إدغامًا للميم في الباء. الجامع، المواد: ١٠٧٤، ١٠٧٥.		

تطبيق محلول ١

من خير

ما حكم النون لأبي جعفر هنا؟

١. النون ساكنة وبعدها خاء في الكلمة التالية.

٢. اللفظ ليس من الاستثناءات الثلاثة.

٣. أبو جعفر يخفي بغنة في الصغرى والكبرى؛ والباقون يظهرون.

الجامع، المواد: ١٠٢٢.

١٥. النون والتنوين: القاعدة محفوظة والطريق يضبط الزيادة

تطبيق محلول ٢

الدنيا

لم لا تطبق حكم إدغام النون في الياء هنا؟

١. النون والياء في كلمة واحدة.

٢. نص الباب على الإظهار لهذا اللفظ.

٣. يظهره القراء العشرة في الصغرى والكبرى؛ فلا يلحق بمن يقول.

الجامع، المواد: ١٠٧٠، ١٠٦١.

تنبيهان للفهم

• ترك الغنة عند الياء لخلف عن حمزة لا يعني تركها لخلف العاشر.

الجامع، المواد: ١٠٦١، ١٠٦٣.

• زيادة الغنة في اللام والراء لها قيود طريق ورسم؛ ليست تصحيحاً للغنة في كل إدغام.

الجامع، المواد: ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٤٦.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

١٥.١ — ما حكم المنخنة لأبي جعفر في الصغرى؟

١٥.٢ — ما حكم من بعد للقراء العشرة؟

١٥.٣ — هل يترك الدوري عن الكسائي الغنة عند الياء في كل طرق الكبرى؟

١٦. مدخل إلى الفتح والتقليل والإمالة

افهم صفة الأداء قبل حفظ قوائم الكلمات. الإمالة لا تجعل الألف ياء خالصة، والتقليل مرتبة بين الفتح والإمالة. ثم يحدد النقل موضع الحكم وقارئه؛ فلا يكفي وجود سبب لغوي أو رسم بالياء.

ما الذي تتعلمه؟

- تمييز الصفات الثلاث دون قلب الألف ياء.
- ربط اللفظ بقارئه وشرط الوقف أو الوصل.

المصطلح	المعنى
الفتح	إخلاص الألف؛ ولا يعني تفخيم جميع الحروف.
التقليل	أداء بين الفتح والإمالة.
الإمالة	تقريب الألف من الياء والفتحة من الكسرة.

١٦. مدخل إلى الفتح والتقليل والإمالة

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
ذوات الياء من الأسماء حمزة والكسائي وخلف العاشر	الإمالة، نحو الهدى والهوى والمأوى.	الإمالة أيضا مع حفظ المستثنيات.
الأصل اللغوي يعين التصنيف، والنقل يثبت الأداء. الجامع، المواد: ١٠٩٣، ١٠٩٢.		
ذوات الياء غير الراءية خارج رؤوس الآي ورش	الأزرق: الفتح والتقليل بحسب الطريق.	الأزرق كذلك؛ والأصبهاني بالفتح.
لا تعمم على الراءية أو رؤوس الآي. الجامع، المواد: ١١١٠.		
فَعَلَى وَفَعَلَى وَفَعَلَى غير الراءية أبو عمرو	التقليل.	الفتح والتقليل بحسب الطريق.
القيد هنا خارج رؤوس الآي؛ والدنيا لها تفصيل خاص. الجامع، المواد: ١١١٢.		

١٦. مدخل إلى الفتح والتقليل والإمالة

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
الناس المجرور الدوري عن أبي عمرو	الإمالة.	الفتح والإمالة بحسب الطريق.
غير المجرور بالفتح؛ ولا ينقل الخلاف إلى السوسي. الجامع، المواد: ١٢٦٤.		
هاء مريم وياؤها أبو عمرو	إمالة الهاء وفتح الياء على تحرير طرق الكتابين.	هذا الأصل؛ وللدوري من طريق ابن فرح إمالتها في مصادر معينة.
إمالة الياء للسوسي خارج طرق النشر هنا. الجامع، المواد: ١٣٠٣.		

تطبيق محلول ١

الهدى

ما الذي يحدد قراءة الألف هنا؟

١. الكلمة من الأسماء ذات الألف المنقلبة عن ياء.
 ٢. حمزة والكسائي وخلف العاشر يميلونها في الصغرى والكبرى.
 ٣. لا تحول الإمالة إلى ياء خالصة؛ ولا تنقل حكم هؤلاء تلقائياً إلى قارئ آخر.
- الجامع، المواد: ١٠٩٣، ١٠٩٠.

١٦. مدخل إلى الفتح والتقليل والإمالة

تطبيق محلول ٢

كهيعص

هل تتبع ياء مريم هاءها دائما في قراءة أبي عمرو؟

١. الحكم هنا في ألفي اسمي الهاء والياء.

٢. الأصل المحرر في الصغرى إمالة الهاء وفتح الياء.

٣. في الكبرى تروى إمالتهما للدوري من طريق معين؛ فلا تنسب هذه الصورة إلى السوسي.

الجامع، المواد: ١٣٠٣.

تنبيهان للفهم

• الرسم بالياء لا يجيز إمالة على وحتى وإلى للثلاثة المذكورين؛ فهي بالفتح.

الجامع، المواد: ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦.

• إذا حذفت الألف لفظا في الوصل زال محل إمالتهما؛ والحركة الراء تفصيل مستقل.

الجامع، المواد: ١٠٩١.

١٦. مدخل إلى الفتح والتقليل والإمالة

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

١٦.١ — هل التقليل هو الإمالة نفسها؟

١٦.٢ — هل تعمم إمالة الدوري في الناس على كل إعراب؟

١٦.٣ — هل يميل السوسي ياء مريم في طرق النشر هنا؟

١٧. إمالة هاء التأنيث: انظر إلى صورة الوقف

المقصود هاء الوقف المبدلة من تاء آخر الاسم، لا كل هاء في القرآن. يبدأ الطالب بتحديد الوقف، ثم الحرف السابق للهاء، ثم المذهب والطريق؛ ولا يكفي معنى التأنيث وحده.

ما الذي تتعلمه؟

- تحديد محل الباب عند الوقف دون الوصل.
- تطبيق نموذج من الحروف المطلقة وآخر من أكهر.

المصطلح	المعنى
هاء التأنيث هنا	الهاء التي تنطق عند الوقف على تاء آخر الاسم، نحو رحمة.
التفصيل	تقسيم الحروف السابقة للهاء إلى مماله ومفتوحة ومشروطة.
أكهر	رمز للهمزة والكاف والهاء والراء؛ والألف فيه ليست ألف المد.

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
حال الوصل القراء العشرة	لا إمالة من هذا الباب؛ لأن الآخر تاء.	الحكم نفسه عند الوصل.
إمالة ألف التوراة باب آخر. الجامع، المواد: ١٤١٠.		

١٧. إمالة هاء التأنيث: انظر إلى صورة الوقف

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
الميم قبل الهاء الكسائي براوييه	الإمالة وقفًا، نحو رحمة ونعمة.	الإمالة في التفصيل والتعميم.
لا تشتط كسرة أو ياء قبل الميم. الجامع، المواد: ١٤٢٧.		
الألف قبل الهاء الكسائي براوييه	الفتح، نحو الصلاة والزكاة.	الفتح في المذهبين أيضًا.
الألف مستثناة من تعميم الإمالة. الجامع، المواد: ١٤٣٠.		
شروط أكهر الكسائي براوييه	في التفصيل: الإمالة بعد ياء ساكنة أو كسرة، ولو فصل ساكن؛ ودون الشرط الفتح.	يبقى التفصيل المختار؛ وتزداد فروق طرق الهمزة والهاء.
الكسرة قبل حرف أكهر، لا قبل هاء الوقف مباشرة. الجامع، المواد: ١٤٤٠، ١٤٤٢، ١٤٣٩، ١٤٤٤.		
أصل الباب لحمزة خلف وخلاد عن حمزة	الفتح.	الفتح؛ ورويت الإمالة من طرق، بتفصيلها.
لا تعمم الإمالة على جميع طرق الراويين. الجامع، المواد: ١٤٥٧.		

١٧. إمالة هاء التأنيث: انظر إلى صورة الوقف

تطبيق محلول ١

رحمة

كيف تصنفها للكسائي عند الوقف؟

١. آخرها تاء تتحول في الوقف إلى هاء.
 ٢. الحرف السابق للهاء ميم، من حروف الإمالة.
 ٣. تمال وقفاً في المذهبين؛ ولا تنقل حكم هذا الباب إلى الوصل.
- الجامع، المواد: ١٤٠٩، ١٤٢٧، ١٤١٠.

تطبيق محلول ٢

كبيرة

كيف يتحقق شرط أكهر هنا؟

١. عند الوقف تأتي الراء قبل هاء الوقف.
 ٢. قبل الراء ياء ساكنة؛ وهي سبب الإمالة في هذا الموضع.
 ٣. يميل الكسائي في التفصيل المختار والتعميم؛ والبحث في هاء الوقف وما قبلها.
- الجامع، المواد: ١٤٤٢، ١٤٤٣.

١٧. إمالة هاء التأنيث: انظر إلى صورة الوقف

تنبيهان للفهم

- لا تجعل التعميم زيادة خاصة بالكبرى؛ فقد ذكرته الشاطبية أيضا.

الجامع، المواد: ١٤١٢.

- لا تخرج خليفة من الباب لأن المسمى مذكر؛ العبرة بصورة الوقف.

الجامع، المواد: ١٤٠٩.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

١٧.١ — هل تميل هاء الصلاة للكسائي في مذهب التعميم؟

١٧.٢ — ما المقصود بالألف في رمز أكهر؟

١٧.٣ — هل حكم رحمة في هذا الباب قائم عند وصلها؟

١٨. الراء: افصل صفة الحرف عن الإمالة

الترقيق والتفخيم وصفان لصوت الراء، وليس مرادفين للفتح والإمالة. افحص حركة الراء وما قبلها وما بعدها، ثم ميز حكم الوصل من الوقف، وما يختص بالأزرق من الحكم المشترك.

ما الذي تتعلمه؟

- تحديد سبب الترقيق وموضع المانع.
- إعادة فحص الراء عند الوقف بالسكون.

المصطلح	المعنى
الترقيق والتفخيم	نحول صوت الراء وسمنه؛ ولا يلزم من الترقيق إمالة الحركة.
سبب متصل	كسرة أو ياء ساكنة في كلمة الراء نفسها في أصل الأزرق هنا.
وقف السكون	نزول فيه حركة الراء المسموعة، فيعتبر ما قبلها.

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
الراء المكسورة القراء العشرة	الترقيق مع بقاء الكسرة.	الترقيق كذلك.
لوقف حكم يعاد فحصه. الجامع، المواد: ١٥٣٨.		

١٨. الراء: افصل صفة الحرف عن الإمالة

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
المفتوحة بعد كسرة أو ياء في الكلمة ورش	الأزرق يرقق، مع استثناءات الباب.	الأزرق كذلك مع تفصيل الطرق؛ والأصبهاني يفخم في هذه الصورة.
هذا غير الراء المكسورة والساكنة وغير حكم الإمالة. الجامع، المواد: ١٤٨٢.		
السبب في كلمة أخرى القراء العشرة	التفخيم في نحو في ريب ولربك.	التفخيم أيضا.
كسرة حرف الجر ليست من بنية كلمة الراء. الجامع، المواد: ١٤٨٨.		
صهرا وأخواتها الأزرق عن ورش	التفخيم والترقيق في إطلاق الحرز؛ ولا تطلق كل التركيبات.	الوجهان بحسب الطريق؛ وقد يرقق صهرا وحدها ويفخم أخواتها.
الموضع منصوب؛ فلا ينقل إلى المرفوع. الجامع، المواد: ١٥٠٦، ١٥٠٧.		
الوقف بالسكون القراء العشرة	بعد فتح أو ضم: التفخيم؛ وبعد ياء ساكنة: الترقيق.	الحكمان نفسيهما مع مراعاة بقية التفصيل.
الإشمام في حكم السكون في هذا الباب. الجامع، المواد: ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦٣.		

١٨. الراء: افصل صفة الحرف عن الإمالة

تطبيق محلول ١

كبيرة

كيف تفحص الراء المفتوحة للأزرق؟

١. قبل الراء ياء مد ساكنة في الكلمة نفسها.
٢. هذا سبب الترقيق للأزرق، مع حفظ الموانع والاستثناءات.
٣. ترقق الراء هنا؛ ولا يعني الترقيق تحويل الفتحة إلى كسرة.

الجامع، المواد: ١٤٨٥، ١٤٨٠.

تطبيق محلول ٢

القمر

ما حكم الراء عند الوقف بالسكون؟

١. عين حال القراءة: وقف بإسكان الراء.
٢. الحرف السابق للراء مفتوح.
٣. تفخم الراء؛ ولو كانت مكسورة وصلا فلا تبقى كسرتها عند الإسكان.

الجامع، المواد: ١٥٦٠، ١٥٥٩.

١٨. الرءاء: افصل صفة الحرف عن الإمالة

تنبيهان للفهم

- الخاء الساكنة في إخراجها ليست حاجزا كالصاد في إصرأ عند الأزرق.
 - لا تقيس أسماء إبراهيم وإسرائيل وعمران على أصل الترقيق؛ فالأزرق يفخمها.
- الجامع، المواد: ١٤٩٣، ١٤٩٠.
- الجامع، المواد: ١٤٩٨.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

- ١٨.١ — هل ترقيق الرءاء هو إمالة ألفها؟
- ١٨.٢ — لم تفخم الرءاء في قرطاس مع الكسرة قبلها؟
- ١٨.٣ — ما حكم الوقف بالسكون على خير؟

١٩. اللامات: الترقيق والتغليظ

ابدأ بحركة اللام وما قبلها، ثم عيّن القارئ والطريق. فباب الأزرق له شروط خاصة، ولام لفظ الجلالة لها حكم مستقل يشترك فيه القراء.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يميز الطالب شروط تغليظ الأزرق من حكم لفظ الجلالة.
- أن يقرأ فرق الطرق دون جعل كل وجه اختياراً مطلقاً.

المصطلح	المعنى
التغليظ	تسمين صوت اللام؛ ويسمى هنا تفخيماً أيضاً.
الترقيق	إبقاء اللام على رقتها؛ وليس إمالة لحركتها.
اقتران الوجهين	ارتباط حكم اللام بحكم الألف؛ فالتقليل هنا يصاحبه الترقيق.

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
شروط اللام الأزرق عن ورش	تغلظ اللام المفتوحة بعد صاد أو طاء أو ظاء مفتوحة أو ساكنة.	هذا أصل الباب؛ وتفصل طرق الترقيق بعد الطاء والظاء.
لا تدخل اللام المكسورة، ولا ما سبقته ظاء مكسورة أو مضمومة. الجامع، المواد: ١٥٧٧، ١٥٧٩، ١٥٨٠.		

١٩. اللامات: الترقيق والتغليظ

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
غير الأزرق الأصهباني وسائر القراء	يرقق سائر القراء ما اختص الأزرق بتغليظه.	الأصهباني وسائر القراء بالترقيق في هذا الباب.
يبقى حكم لفظ الجلالة مستقلاً. الجامع، المواد: ١٥٧٨.		
اللام بعد الطاء الأزرق عن ورش	التغليظ عند تحقق الشروط.	الترقيق في العنوان والمجتي والتذكرة وإرشاد ابن غلبون؛ وبه قرأ الداني على أبي الحسن.
هذه نسبة طرق معينة؛ لا تعمم على رواية ورش. الجامع، المواد: ١٥٩٠.		
اللام مع تقليل الألف الأزرق عن ورش	التغليظ مع الفتح؛ والتقليل مع الترقيق.	التغليظ مع الفتح؛ والتقليل مع الترقيق.
لا يثبت وجه التقليل قبل تعيين موضعه وطريقه. الجامع، المواد: ١٦٠٣.		
لام لفظ الجلالة القراء العشرة	تغلظ بعد الفتح والضم، وترقق بعد الكسر، وتغلظ عند الابتداء.	تغلظ بعد الفتح والضم، وترقق بعد الكسر، وتغلظ عند الابتداء.
المعتبر حركة ما قبل اللام، لا حركة الهاء في آخر الاسم. الجامع، المواد: ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤١، ١٦٤٠.		

١٩. اللامات: الترقيق والتغليظ

تطبيق محلول ١

صَلَاة — مُصَلِّحُونَ

حلل حركة اللام في المثالين للأزرق.

١. اللام في صلاة مفتوحة، والصاد قبلها مفتوحة؛ فتحققت شروط التغليظ.
٢. اللام في مصليحون مكسورة؛ فترقق ولو سبقتها صاد ساكنة.
٣. الحكم يتبع اللفظ المضبوط، لا تشابه الجذر وحده.

الجامع، المواد: ١٥٧٩، ١٥٧٧.

تطبيق محلول ٢

بسم الله — قال الله

قارن لام لفظ الجلالة عند الوصل.

١. في بسم الله تسبق اللام كسرة؛ فترقق.
٢. في قال الله تسبقها فتحة؛ فتغلظ.
٣. إن ابتدأت بالله فتغلظ اللام؛ لأن همزة الوصل تبدأ مفتوحة.

الجامع، المواد: ١٦٤١، ١٦٣٨، ١٦٤٠.

١٩. اللامات: الترقيق والتغليظ

تنبيهان للفهم

- لا تجعل ترقيق اللام تقليلاً للألف؛ فهما حكمان مختلفان، وإن ارتبطا في مواضع.

الجامع، المواد: ١٥٧٦، ١٦٠٣.

- لا تنقل تغليظ الأزرق إلى الأصهباني لمجرد اشتراكهما في الرواية عن ورش.

الجامع، المواد: ١٥٧٨.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

١٩.١ — هل تغلظ لام ظلال بهذه القاعدة؟

١٩.٢ — هل يجتمع تغليظ اللام وتقليل الألف التالية؟

١٩.٣ — لماذا تغير حكم لام الله بين الوصل والابتداء؟

٢٠. الوقف على أواخر الكلم: ما يسمع وما يرى

عند الوقف لا تنظر إلى الحركة الظاهرة وحدها؛ اسأل أولاً: أهى أصلية أم عارضة؟ ثم ميّز السكون والروم والإشمام، ولا تنقل حكم الوصل إلى الوقف آلياً.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يميز الطالب الروم المسموع من الإشمام المرئي.
- أن يحدد أوجه الوقف من الحركة وشروط الباب.

المصطلح	المعنى
السكون المحض	تجريد الحرف من حركته؛ وهو أصل الوقف.
الروم	بعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب، ويذهب معظمها.
الإشمام	ضم الشفتين بعد إسكان الحرف إشارة إلى الضم بلا صوت.

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
أصل الوقف القراء العشرة	السكون هو الأصل؛ ويجوز الروم والإشمام في مواضعهما بشروطهما.	السكون هو الأصل؛ ويجوز الروم والإشمام في مواضعهما بشروطهما.
اشترك الأصل لا يلغي استثناءات الباب. الجامع، المواد: ١٦٦٣، ١٦٥٦.		

٢٠. الوقف على أواخر الكلم: ما يسمع وما يرى

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
الضمة الأصلية القراء العشرة	في الصمدُ ويخلقُ: السكون والروم والإشمام.	في الصمدُ ويخلقُ: السكون والروم والإشمام.
لا تعمم على ميم الجمع أو الحركة العارضة؛ وهاء الضمير تفصيل. الجامع، المواد: ١٦٦٥.		
الكسرة الأصلية القراء العشرة	في الرحيم والدين: السكون والروم، دون إشمام.	في الرحيم والدين: السكون والروم، دون إشمام.
الإشمام هنا إشارة إلى الضم؛ فلا يدخل المكسور. الجامع، المواد: ١٦٦٧، ١٦٥٨.		
المفتوح غير المنون القراء العشرة	في لا ريب: السكون فقط، بلا روم أو إشمام.	في لا ريب: السكون فقط، بلا روم أو إشمام.
قيد عدم التنوين مهم؛ فلا يسوى به المنون بالنصب. الجامع، المواد: ١٦٦٩.		
مواضع لا إشارة فيها القراء العشرة	الساكن أصلا، والمفتوح غير المنون، وهاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء، وميم الجمع، والحركة العارضة.	الأصناف الخمسة المذكورة لا يدخلها الروم ولا الإشمام.
صلة ميم الجمع وصلا لا تثبت لها إشارة عند الوقف. الجامع، المواد: ١٦٧٤، ١٦٧٩.		

٢٠. الوقف على أواخر الكلم: ما يسمع وما يرى

تطبيق محلول ١

الصمدُ

فسر الأوجه الثلاثة، ولا تكتف بعدها.

١. ضمة الدال ليست حركة عارضة للتخلص من ساكنين؛ فيجري حكم المضموم.
 ٢. بالسكون نزول الحركة؛ وبالروم يبقى بعضها مسموعا.
 ٣. بالإشمام تسكن الدال أولا، ثم تضم الشفتين دون صوت ضمة.
- الجامع، المواد: ١٦٦٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨.

تطبيق محلول ٢

قم الليل

ما حكم الوقف على قم وحدها في الاختبار؟

١. كسرة الميم عارضة عند وصلها بالليل.
 ٢. بالوقف نزول علة التقاء الساكنين، فترجع الميم ساكنة.
 ٣. لا يؤتى بالروم؛ لأن الكسرة ليست حركة باقية في أصل الكلمة.
- الجامع، المواد: ١٦٨٢.

٢٠. الوقف على أواخر الكلم: ما يسمع وما يرى

تنبيهان للفهم

- الروم ليس اختلاسا؛ فلا تنطق معظم الحركة ثم تسميه روما.
- الجامع، المواد: ١٦٥٧.
- ضم الشفتين مع صوت ضمة لا يحقق الإشمام الوقفي المبين هنا.
- الجامع، المواد: ١٦٥٨.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

- ٢٠.١ — كم وجهها للوقف على الرحيم في هذا الأصل؟
- ٢٠.٢ — هل تدخل الإشارة في ميم الجمع لأن بعض القراء يصلها؟
- ٢٠.٣ — ما الفحص اللازم قبل تطبيق حكم الكسرة على أنذر الناس؟

٢١. الوقف والرسم: الحرف المكتوب والحرف المنطوق

الرسم دليل يقرأ مع الرواية، وليس طريقاً لاخترع وجه جديد. وفي هذا الدرس نميز صورة الوقف عن حسن اختيار موضعه؛ فقد يختبر الطالب الوقف على كلمة لا يحسن تعمد الوقف عليها في التلاوة.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يميز الطالب التاء المبدلة هاء من هاء السكت الملحقه.
- أن يربط الإثبات والحذف بحال الوصل أو الوقف وينقل القارئ.

المصطلح	المعنى
مرسوم الخط	صورة كتابة الكلمة؛ تتبع في الوقف مع مراعاة الرواية.
هاء السكت الملحقه	هاء ساكنة غير مرسومة تلحق وفقاً في مواضع منقولة.
الوقف الاختباري	اختبار صورة الوقف؛ لا يلزم منه استحسان الموضع في التلاوة.

٢١. الوقف والرسم: الحرف المكتوب والحرف المنطوق

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
التاء في رحمت ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب، والباقون	الأربعة يقفون بالهاء؛ والباقون بالتاء، في المفرد الداخل في القاعدة.	الأربعة يقفون بالهاء؛ والباقون بالتاء، في المفرد الداخل في القاعدة.
الجميع بالتاء وصلاً؛ ولا تدخل تاء الفعل أو الجمع. الجامع، المواد: ١٧٢٤، ١٧٢٥، ١٧٢٧.		
الهاء المكتوبة في كتابه القراء العشرة	يعقوب يحذف الهاء وصلاً، والباقون يثبتونها؛ والجميع يقفون بالهاء.	يعقوب يحذف الهاء وصلاً، والباقون يثبتونها؛ والجميع يقفون بالهاء.
هذا موضع الحاقة ١٩؛ ولحركة الهاء مع النقل تفصيل مستقل. الجامع، المواد: ١٨٨٢.		
الهاء الملحقه في عمّ البيزي ويعقوب والباقون	يعقوب بالهاء وفق تفسير البهجة المعتمد هنا؛ والبيزي بالوجهين؛ والباقون بغير هاء.	البيزي ويعقوب بالوجهين بحسب الطريق؛ والباقون بغير هاء.
الوقف عَمَّةً أو عَمٌّ؛ لا تعاد ألف ما. الجامع، المواد: ١٨١٦، ١٨١٣.		

٢١. الوقف والرسم: الحرف المكتوب والحرف المنطوق

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
ياء يأتي الله يقوم القراء العشرة	تحذف الياء لفظاً وصلاً، وتثبت عند الوقف على يأتي.	تحذف الياء لفظاً وصلاً، وتثبت عند الوقف على يأتي.
الياء ثابتة رسماً؛ وحذف الوصل سببه التقاء الساكنين. الجامع، المواد: ١٨٩٨.		
الموصول والمفصول رسماً القراء العشرة	الموصول يوقف على آخره؛ والمفصول يجوز اختبار الوقف على كل جزء منه.	الموصول يوقف على آخره؛ والمفصول يجوز اختبار الوقف على كل جزء منه.
تفرد المواضع المختلف في نقلها؛ وتراعى سلامة المعنى عند الاختيار. الجامع، المواد: ١٧٢٣، ١٧٢١.		

تطبيق محلول ١

رحمت — البقرة ٢١٨

حدد حرف الوصل وحرف الوقف.

١. المثال اسم مفرد مرسوم بالتاء، داخل في القاعدة.

٢. في الوصل يقرأ الجميع بالتاء.

٣. في الوقف يبدلها الأربعة المذكورون هاء؛ ويقف الباقيون بالتاء. ليست هذه هاء زائدة ملحقة.

الجامع، المواد: ١٧٢٧، ١٧٢٥.

٢١. الوقف والرسم: الحرف المكتوب والحرف المنطوق

تطبيق محلول ٢

يأتي الله بقوم

فسر اختلاف ظهور الياء بين الوصل والوقف الاختباري.

١. الياء مكتوبة في يأتي، فلا تبدأ بحكم المحذوف رسماً.

٢. في الوصل تلقى ساكناً في الكلمة التالية؛ فتحذف لفظاً.

٣. إذا اختبرت الوقف على يأتي أثبت الياء؛ ولا يلزم من صحة الصورة حسن الوقف اختياراً.

الجامع، المواد: ١٨٩٨، ١٧٢١.

تنبيهان للفهم

• لا تستخرج من شكل المصحف وجهها لم تنقله الرواية.

الجامع، المواد: ١٧١٩.

• لا تنقل خلاف الهاء الملحقمة إلى المكتوبة؛ فهاء ماهيه يثبتها الجميع وقفاً.

الجامع، المواد: ١٨٩٥.

٢١. الوقف والرسم: الحرف المكتوب والحرف المنطوق

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

٢١.١ — هل يقرأ يعقوب كتابيه بلا هاء عند الوقف؟

٢١.٢ — هل تعاد ألف ما عند الوقف على عمّ؟

٢١.٣ — هل تاء رحمت في الوصل هاء عند القراء الأربعة؟

٢٢. ياءات الإضافة: الحركة قبل الحرف التالي

ياء الإضافة ضمير المتكلم، والخلاف فيها غالبا بين الفتح والإسكان وصلا. وجرد الكتاب ٢١٢ ياء مختلفا فيها؛ وهذه أمثلة لتعلم طريقة النظر، لا بديل عن جرد المواضع.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يميز الطالب حركة الياء من أصل إثباتها.
- أن يربط حكم الوصل بالقارئ والطريق والحرف التالي.

المصطلح	المعنى
ياء الإضافة	ياء تدل على المتكلم؛ يدور خلاف الباب غالبا حول حركتها وصلا.
الفتح والإسكان	فتح الياء أو تسكينها في الوصل؛ وعند الوقف تسكن الياء الثابتة.
الياء الساكنة قبل همز الوصل	تحدف لفظا عند الوصل لالتقاء الساكنين؛ فلا يخلط هذا بأصل فتحها أو إسكانها.

٢٢. ياءات الإضافة: الحركة قبل الحرف التالي

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
ذروني أقتل القراء العشرة	ابن كثير بالفتح؛ والباقون بالإسكان.	ابن كثير والأصبهاني بالفتح؛ والباقون بالإسكان.
غافر ٢٦؛ لا ينقل فتح الأصبهاني إلى الأزرق. الجامع، المواد: ٢٢٠٢.		
عندي أولم القراء العشرة	نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وقبل بالفتح؛ والباقون بالإسكان.	الثلاثة الأولون بالفتح؛ وللبزي وقبل الفتح والإسكان بحسب الطريق؛ والباقون بالإسكان.
القصص ٧٨؛ فتح البزي وإسكان قبل ليسا من طريق الحز والتيسير. الجامع، المواد: ٢٢٠٩.		
عهدي الظالمين القراء العشرة	حمزة وحفص بالإسكان؛ والباقون بالفتح.	حمزة وحفص بالإسكان؛ والباقون بالفتح.
البقرة ١٢٤؛ على الإسكان تحذف الياء لفظاً وصلاً قبل همز الوصل. الجامع، المواد: ٢٢٤٤، ٢٢٠٠.		

٢٢. ياءات الإضافة: الحركة قبل الحرف التالي

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
قومي اتخذوا القراء العشرة	نافع وأبو عمرو وأبو جعفر والبزي وروح بالفتح؛ والباقون بالإسكان.	نافع وأبو عمرو وأبو جعفر والبزي وروح بالفتح؛ والباقون بالإسكان.
الفرقان ٣٠؛ تراعى قاعدة الياء الساكنة قبل همز الوصل. الجامع، المواد: ٢٢٥٣، ٢٢٠٠.		
ولي نعجة القراء العشرة	حفص بالفتح؛ والباقون بالإسكان.	حفص بالفتح؛ وهشام الفتح والإسكان بحسب الطريق؛ والباقون بالإسكان.
ص ٢٣؛ اختلاف هشام يتوزع على المصادر، فلا يعمم وجهه على الحلواني كله. الجامع، المواد: ٢٢٦٧، ٢٢٨٣.		

٢٢. ياءات الإضافة: الحركة قبل الحرف التالي

تطبيق محلول ١

عهدي الظالمين

فسر حكم حفص في الوصل ثم في الوقف الاختباري.

١. حكم الياء لحفص الإسكان، وليس الفتح.
 ٢. عند وصل الظالمين تسقط همزة الوصل؛ فتحذف الياء الساكنة لفظا لالتقاء الساكنين.
 ٣. عند اختبار الوقف على عهدي تثبت الياء ساكنة؛ زال سبب الحذف في الوصل.
- الجامع، المواد: ٢٢٤٤، ٢٢٠٠.

تطبيق محلول ٢

ولي نعمة

هل يكفي اسم هشام لتعيين الحركة في الكبرى؟

١. في الحرز والتيسير له الإسكان.
 ٢. في المستنير عن الحلواني: الفتح من طريق ابن العلاف، والإسكان من غير طريقه المذكور.
 ٣. إذن نكتب المصدر والفرع، ثم نعين الحركة؛ ولا نطلق الاختيار في كل سند.
- الجامع، المواد: ٢٢٦٧، ٢٢٨٣.

٢٢. ياءات الإضافة: الحركة قبل الحرف التالي

تنبيهان للفهم

- فتح الياء في الوصل لا يعني الوقف عليها مفتوحة؛ الياء الثابتة تسكن وقفا.
الجامع، المواد: ٢٢٠٠.
- لا تجعل كل ياء للمتكلم من جرد هذا الباب؛ آتاني وفبشر عبادي مذكورتان في الزوائد.
الجامع، المواد: ٢١٩٩.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

- ٢٢.١ — كيف يقرأ الأزرق ذروني أقتل في الكبرى؟
- ٢٢.٢ — هل إسكان قبل في عندي أولم من طريق التيسير؟
- ٢٢.٣ — ما أول سؤال بعد رؤية وجهين لهشام في ولي نعمة؟

٢٣. الياءات الزوائد: جدول الوصل وجدول الوقف

الزوائد هنا ياءات محذوفة من الرسم، اختلف في إثباتها وصلًا أو وقفًا. ولذلك نقرأ لكل موضع حكمين منفصلين، ثم نربطهما بالطريق نفسه؛ فالاسم لا يعني إضافة حرف بالاجتهاد.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يميز الطالب الإثبات في الحالين من الإثبات وصلًا وحده.
- أن يتجنب تركيب وصل من طريق مع وقف من طريق آخر.

المصطلح	المعنى
الياءات الزوائد	ياءات محذوفة رسمًا، يبحث نقل إثباتها وحذفها.
الإثبات والحذف	إبقاء الياء في النطق أو تركها، مع تعيين حال القراءة.
الحالان	الوصل والوقف؛ وقد يختلف حكم الياء بينهما.

٢٣. الياءات الزوائد: جدول الوصل وجدول الوقف

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
يأت ونبغ القراء العشرة	ابن كثير ويعقوب يثبتان في الحالين؛ ونافع وأبو عمرو وأبو جعفر والكسائي وصلا فقط؛ والباقون يحذفون في الحالين.	الإثبات في الحالين لابن كثير ويعقوب؛ وفي الوصل للأربعة المذكورين؛ والحذف في الحالين للباقين.
يأت: هود ١٠٥؛ نبغ: الكهف ٦٤. الجامع، المواد: ٢٢٨٩.		
آتاني وصلا القراء العشرة	نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وحفص ورويس يثبتون الياء مفتوحة؛ والباقون يحذفون.	نافع وأبو عمرو وأبو جعفر وحفص ورويس يثبتون الياء مفتوحة؛ والباقون يحذفون.
النمل ٣٦؛ روح يحذف وصلا، وإن أثبت وقفاً. الجامع، المواد: ٢٣٠٦.		
آتاني وقفاً القراء العشرة	يعقوب يثبت؛ وقالون وأبو عمرو وحفص لهم الحذف والإثبات؛ والباقون يحذفون.	يعقوب يثبت؛ وقالون وأبو عمرو وحفص بالوجهين؛ وقنبل يثبت من ابن شنبوذ ويحذف من ابن مجاهد؛ والباقون يحذفون.
الياء ساكنة إن أثبتت وقفاً؛ والأوجه تراعى بطرقها. الجامع، المواد: ٢٣٠٧.		

٢٣. الياءات الزوائد: جدول الوصل وجدول الوقف

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
دعاء في إبراهيم قبل	ابن مجاهد: الحذف في الحاليين.	ابن مجاهد يحذف في الحاليين؛ وابن شنبوذ يثبت وصلا ويحذف وقفا في طرق النشر.
نقل ابن الجزري أداء أوسع أيضاً؛ فلا يجعل إثبات الوقف لكل طريق عن ابن شنبوذ. الجامع، المواد: ٢٣١١.		
كيدون هشام	اختار النشر لطريق التيسير الإثبات في الحاليين، مع تفصيل لفظ الحرز.	في المستنير والكفاية: الحلواني يثبت وقفاً، والداجوني يحذف وقفاً؛ والوصل بالإثبات في طرق الكتاب.
لا يعمم حذف الوقف على هشام كله. الجامع، المواد: ٢٣٠٣.		

٢٣. الیاءات الزوائد: جدول الوصل وجدول الوقف

تطبيق محلول ١

آتاني — النمل ٣٦

قارن رويسا وروحا في الحالين.

١. رويس يثبت الیاء مفتوحة وصلا؛ وروح يحذفها وصلا.
 ٢. كلاهما عن يعقوب يثبت الیاء ساكنة عند الوقف.
 ٣. اتفاقهما وقفا لا يلغي اختلافهما وصلا؛ نسجل الحالتين منفصلتين.
- الجامع، المواد: ٢٣٠٦، ٢٣٠٧.

تطبيق محلول ٢

دعاء — إبراهيم

ابن مجاهد وابن شنبوذ عن قنبل: أين الفرق؟

١. بحسب طرق النشر المبينة: كلاهما يحذف الیاء وقفا.
 ٢. في الوصل يحذف ابن مجاهد، ويثبت ابن شنبوذ.
 ٣. لا تضم إثبات وقف من نقل أوسع إلى هذا الوصل دون تعيين سنده.
- الجامع، المواد: ٢٣١١، ٢٣٣٩.

٢٣. الياءات الزوائد: جدول الوصل وجدول الوقف

تنبيهان للفهم

- لا تعد الموضع مرتين لمجرد اختلاف الوصل والوقف أو تعدد القراء.

الجامع، المواد: ٢٣٣٧.

- لا تجعل صحة وجه في رواية إذنا بتركيبه مع كل وجه آخر فيها.

الجامع، المواد: ٢٣٣٩.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

٢٣.١ — ما حكم الكسائي في نبغ عند الوقف؟

٢٣.٢ — هل إثبات قبل في آتاني وقفا من كل طريقه؟

٢٣.٣ — لماذا لا يكفي أن نقول: لهشام حذف كيدون؟

٢٤. همزة الوصل: كيف نبدأ وكيف نصل؟

همزة الوصل تثبت في الابتداء وتسقط في درج الكلام. نتعلم حركة الابتداء بحسب بنية اللفظ، ثم نراجع المعنى؛ فإصابة الحركة لا تجعل كل موضع صالحاً للابتداء.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يختار الطالب حركة الابتداء الصحيحة في الأمثلة المنقولة.
- أن يفرق بين الضم الأصلي والعارض، وبين الوصل والقطع.

المصطلح	المعنى
همزة الوصل	همزة تثبت عند البدء وتسقط عند وصلها بما قبلها.
الضم العارض	ضمة لا يعتمد عليها في ضم همزة الوصل؛ كما في امشوا.
همزة القطع	لا تسقط لمجرد وصل الكلمة بما قبلها، بخلاف همزة الوصل.

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
أل التعريف القراء العشرة	يبدأ بالفتح في الحمد والرحمن؛ وتسقط الهمزة وصلاً.	يبدأ بالفتح في الحمد والرحمن؛ وتسقط الهمزة وصلاً.
للا ابتداء باللام المنقول إليها حركة همزة تفصيل آخر. الجامع، المواد: ٢٣٥٨.		

٢٤. همزة الوصل: كيف نبدأ وكيف نصل؟

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
حركة ثالث الفعل القراء العشرة	تضم الهمزة للضم الأصلي، نحو ادع؛ وتكسر للكسر والفتح، نحو اهدنا واذهب.	تضم للضم الأصلي، وتكسر إذا كان الثالث مكسورا أو مفتوحا.
فتح الحرف الثالث لا يقتضي فتح همزة الوصل. الجامع، المواد: ٢٣٥٩، ٢٣٦٠.		
امشوا القراء العشرة	البدء بالكسر: إمشوا.	البدء بالكسر: إمشوا.
الضمة الظاهرة عارضة؛ فلا يقاس عليها بدء ادع. الجامع، المواد: ٢٣٦٢.		
الأسماء السماعية القراء العشرة	يكسر أول ابن وابنت وامرئ وامرأة واثنين واثنين واسم.	يكسر أول الأسماء السبعة المذكورة.
تغير حركة آخر الاسم بحسب السياق لا يغير هذا الأصل. الجامع، المواد: ٢٣٧٠.		
اثنوني وأؤتمن القراء العشرة	يبدأ اثنوني بإبدال الساكنة ياء، وأؤتمن بإبدالها واوا.	يبدأ اثنوني بإبدال الساكنة ياء، وأؤتمن بإبدالها واوا.
هذا حكم الابتداء؛ لا ينقل بدل الابتداء تلقائيا إلى الوصل. الجامع، المواد: ٢٣٦٧، ٢٣٦٩.		

٢٤. همزة الوصل: كيف نبدأ وكيف نصل؟

تطبيق محلول ١

امشوا

هل تكفي رؤية الضمة للحكم بضم همزة الوصل؟

١. نفحص الضمة: هي في هذا اللفظ عارضة.

٢. نطبق النقل في المثال، فنبدأ إمشوا بالكسر.

٣. بعد ضبط الصوت نراجع موضع الابتداء؛ فلا نقطع السياق لمجرد إتقان الحركة.

الجامع، المواد: ٢٣٦٢، ٢٣٧٩.

تطبيق محلول ٢

أئتوني — يوسف ٥٤

كيف يبدأ الطالب بالكلمة؟

١. يميز أئتوني من آتوني؛ فالأولى هنا ذات همزة وصل.

٢. يبدأ بهمزة وصل مكسورة، ثم يبدل الهمزة الساكنة ياء: إئتوني.

٣. إذا وصل بما قبل الكلمة أعاد النظر في حكم الهمز للقارئ؛ ولا يحفظ صورة الابتداء للوصل.

الجامع، المواد: ٢٣٦٧، ٢٣٦٨.

٢٤. همزة الوصل: كيف نبدأ وكيف نصل؟

تنبيهان للفهم

- لا تحذف همزة قطع في أكرم أو أنزل لمجرد أن الكلمة فعل.

الجامع، المواد: ٢٣٧٢.

- إذا اضطرت إلى الوقف في موضع غير مناسب، فارجع إلى ما يصح معه المعنى قبل الاستئناف.

الجامع، المواد: ٢٣٨٠.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

٢٤.١ — بأي حركة تبدأ اذهب؟ ولماذا؟

٢٤.٢ — ما صورة الابتداء بأؤتمن؟

٢٤.٣ — هل صحة حركة الهمزة وحدها تكفي لاختيار الابتداء؟

٢٥. التقاء الساكنين: الحذف أم التحريك؟

يُميز هذا الباب ما يقع داخل كلمة مما يعرض بين كلمتين في الوصل. وقد يحذف حرف مد، أو يحرك ساكن صحيح؛ فلا تطبق حلاً واحداً على جميع الأمثلة.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يفرق الطالب حرف المد من الساكن الصحيح وواو اللين.
- أن يميز الحركة العارضة في الوصل من صورة الوقف والابتداء.

المصطلح	المعنى
التقاء الساكنين	اجتماع ساكنين؛ ويختلف الحكم بحسب وقوعه في كلمة أو بين كلمتين.
حركة التخلص	حركة تعرض في الوصل لدفع التقاء الساكنين، وتزول عند الوقف.
نون التنوين	نون ملفوظة وصلاً لا حرف جديد يزداد في الرسم.

٢٥. التقاء الساكنين: الحذف أم التحريك؟

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
حرف المد قبل الساكن القراء العشرة	يحذف حرف المد لفظا وصلا، نحو في الأرض وقالوا الحمد.	يحذف حرف المد لفظا وصلا، نحو في الأرض وقالوا الحمد.
لا تدخل الضالين؛ اجتماعها داخل الكلمة لازم وله حكم المد. الجامع، المواد: ٢٣٨٥، ٢٣٨٤.		
لام قل ادعوا القراء العشرة	عاصم وحمة ويعقوب بالكسر؛ والباقون بالضم، ومنهم أبو عمرو.	عاصم وحمة ويعقوب بالكسر؛ والباقون بالضم، ومنهم أبو عمرو.
هذا خلاف منقول قبل فعل ثالثه مضموم أصلا؛ لا يكفي تعميم أصل الكسر. الجامع، المواد: ٢٣٩١، ٢٣٨٧، ٢٣٨٦.		
من قبل أل القراء العشرة	تفتح النون في من الله ومن الجنة.	تفتح النون في من الله ومن الجنة.
لا تلحق هذه الصورة بمن اضطر قبل الفعل. الجامع، المواد: ٢٣٩٩.		

٢٥. التقاء الساكنين: الحذف أم التحريك؟

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
واو اشتروا الضلالة القراء العشرة	تضم الواو في الوصل، وتسكن عند الوقف على اشتروا.	تضم الواو في الوصل، وتسكن عند الوقف على اشتروا.
قبل الواو فتحة؛ فهي غير واو المد في قالوا الحمد. الجامع، المواد: ٢٤٠٠.		
تنوين الجر قبل الفعل قنبل	ضم التنوين في هذا الباب.	ابن مجاهد بالضم؛ وابن شنبوذ بكسر تنوين الجر عند الداني وفي المبهج والمستنير، وبالضم في جامع ابن فارس وكفاية الست.
القيد قبل فعل همزة وصله مضمومة للضم الأصلي؛ ولا يعمم أحد النقلين على كل المصادر. الجامع، المواد: ٢٣٩٥، ٢٣٨٧، ٢٣٩٣.		

تطبيق محلول ١

قالوا الحمد — اشتروا الضلالة

لماذا لا تعامل الواوان معاملة واحدة؟

١. واو قالوا حرف مد؛ فيحذف صوت المد عند وصل الحمد.
 ٢. واو اشتروا مسبوقه بفتح؛ فتضم عند وصل الضلالة، ولا تعامل كواو المد.
 ٣. عند الوقف على اشتروا تسكن الواو؛ فالضم متعلق بالوصل.
- الجامع، المواد: ٢٣٨٥، ٢٤٠٠.

٢٥. التقاء الساكنين: الحذف أم التحريك؟

تطبيق محلول ٢

قل ادعوا

حلل الوصل، ثم افصل الكلمتين اختباراً.

١. في الوصل تسقط همزة الوصل؛ وتحرك لام قل وفق قراءة القارئ.
 ٢. يكسرها عاصم وحمزة ويعقوب؛ ويضمها بقية القراء.
 ٣. في الوقف على قل تسكن اللام؛ وفي الابتداء بادعوا تعود همزة الوصل مضمومة.
- الجامع، المواد: ٢٣٩١، ٢٤٠٥.

تنبيهان للفهم

- لا تحذف حرف المد في الضالين قياساً على في الأرض؛ فمحل الاجتماع مختلف.
- الجامع، المواد: ٢٣٨٤، ٢٣٨٥.
- لا تثبت حركة التخلص عند الوقف، ولا تزد نونا مكتوبة لتمثيل التنوين.
- الجامع، المواد: ٢٤٠٥، ٢٤٠٢.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

- ٢٥.١ — كيف يحرك أبو عمرو لام قل ادعوا؟
- ٢٥.٢ — هل تمد ميم الجمع بواو صلة قبل ساكن؟
- ٢٥.٣ — لماذا لا ينسب كسر تنوين الجر إلى كل طرق ابن شنبوذ؟

٢٦. التكبير: الصيغة والموضع والطريق

التكبير ذكر منقول في طرق معينة، وليس من ألفاظ السورة. لا يكفي إثباته لقارئ؛ بل نحدد صيغته وبدايته ونهايته، ثم نتعلم أوجه الوقف والوصل المناسبة.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يفرق الطالب التكبير المنسوب إلى الخواتم من المنسوب إلى الأوائل.
- أن يحفظ قيد الطريق عند تعلم الصيغة وأوجه الفصل.

المصطلح	المعنى
التكبير	قول الله أكبر في موضعه المنقول؛ وليس آية من السورة.
القطع هنا	وقف مع التنفس، لا السكت الاصطلاحي بلا تنفس.
تكبير الأوائل والخواتم	نسبة التكبير إلى أول السورة أو آخرها؛ وتترتب عليها البداية والنهاية.

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
البزي وقنبل البزي وقنبل	التكبير ثابت للبزي؛ ولقنبل التكبير وعدمه في الحرز.	لبزي تفصيل أوسع؛ ولقنبل التكبير وعدمه بحسب الطريق.
إثبات الأصل لا يحدد وحده كل صيغة وبداية. الجامع، المواد: ٢٤٠٧، ٢٤٠٨.		

٢٦. التكبير: الصيغة والموضع والطريق

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
تكبير السوسي السوسي	لا تكبير له من الشاطبية.	ثبت عن ابن حبش في التجريد؛ ونص أبو العلاء على البدء من الشرح، مع قيد البسملة.
سائر الرواة المذكورين بالترك؛ لا يعمم على جميع طرق السوسي. الجامع، المواد: ٢٤٠٩.		
تكبير الخواتم من أخذ بهذا الطريق	من آخر الضحى؛ ويكبر بعد آخر الناس.	على نسبة التكبير للخواتم: بعد الضحى إلى ما بعد آخر الناس.
التكبير الأخيرة لخاتمة الناس؛ لا لأول الفاتحة. الجامع، المواد: ٢٤١١، ٢٤١٤.		
تكبير الأوائل أهل التكبير بحسب الطريق	روي للبري البدء بأول الضحى؛ ويتبع الانتهاء نسبة التكبير للأوائل.	من ابتداء بأول الضحى أو أول الشرح انتهى بأول الناس، دون تكبير بعد آخرها.
لا تختار بداية من طريق ونهاية من غيره. الجامع، المواد: ٢٤١٢، ٢٤١٥.		
الصيغة وترتيبها أهل التكبير بحسب الطريق	الأصل الله أكبر؛ والتهيل قبله عند روايته، ثم البسملة.	التهيل فالتكبير فالتحميد عند روايته، ثم البسملة؛ ولا تحميد بلا تهليل.
توصل أجزاء الذكر المنقولة جملة واحدة؛ ولا تفصل بينها أوجه ما بين السورتين. الجامع، المواد: ٢٤١٦، ٢٤٢١، ٢٤٢٢، ٢٤٣٥.		

٢٦. التكبير: الصيغة والموضع والطريق

تطبيق محلول ١

الله أكبر

رتب وجه قطع الجميع إذا ثبت التكبير في الطريق.

١. تقف على خاتمة السورة مع التنفس.

٢. تقول التكبير ثم تقف؛ وتقرأ البسملة ثم تقف.

٣. تبدأ السورة التالية. هذا وجه فصل يحتمل نسبة التكبير للخاتمة أو للأول، بعد ثبوت الرواية.

الجامع، المواد: ٢٤٣٠، ٢٤٣٤.

تطبيق محلول ٢

فحدّث الله أكبر

حلل وصل آخر الضحى بالتكبير وحده؛ والتكبير ليس من السورة.

١. آخر فحدث ساكن عند الوقف؛ وعند وصله بالتكبير وحده يكسر للتخلص من الساكنين.

٢. لا تنقل هذا المثال إلى صيغة يبدأ فيها الذكر بالتهليل؛ فلها حكم آخر.

٣. إذا وقفت أولاً فلا تبقي كسرة الوصل على آخر السورة.

الجامع، المواد: ٢٤٤١، ٢٤١٦.

٢٦. التكبير: الصيغة والموضع والطريق

تنبيهان للفهم

- لا تصل الخاتمة بالتكبير والبسملة ثم تقف على البسملة؛ لئلا تفصلها عن السورة التي لها.

الجامع، المواد: ٢٤٣١.

- أوجه الفصل لا تنشئ طريق تكبير جديدا؛ ولا يلزم تكرار كل وجه عند كل سورتين.

الجامع، المواد: ٢٤٣٣.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

٢٦.١ — من بدأ التكبير بأول الشرح، أين ينتهي على تكبير الأوائل؟

٢٦.٢ — هل القطع في هذا الباب سكت بلا تنفس؟

٢٦.٣ — هل تثبت الحمدلة مع التكبير دون تحليل في الطرق المذكورة؟

٢٧. تحرير الطرق: من صحة الوجه إلى صحة اقترانه

قد يصح وجهان منفردين، ولا يصح جمعهما في طريق واحد. وظيفة التحرير ضبط العزو والاقتران، حتى يقرأ الطالب ما نقل عن الطريق، لا مجموعة يصنعها من احتمالات متفرقة.

ما الذي تتعلمه؟

- أن يميز الطالب القراءة والرواية والطريق والوجه.
- أن يفحص صحة اجتماع وجهين قبل نسبتهم إلى قارئ.

المصطلح	المعنى
القراءة والرواية	ما نسب إلى الإمام قراءة، وما نسب إلى راويه رواية.
الطريق	ما نسب إلى من دون الراوي؛ وقد يختلف اقتران الأوجه باختلافه.
وجه التخيير	اختيار مأذون به في موضعه؛ لا يساوي اختلاف الأسانيد ولا يبيح تركيبها.

جدول المقارنة

اقرأ اسم القارئ وقيد المسألة قبل المقارنة بين العمودين.

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
حد المصادر القراء العشرة	تلتزم طرق الشاطبية والدرة وقيودهما.	تلتزم طرق الطيبة المبينة في النشر وقيود مصادرها.
اتحاد اسم الراوي لا يثبت كل اقتران لكل طريق. الجامع، المواد: ٢٤٧٨.		

٢٧. تحرير الطرق: من صحة الوجه إلى صحة اقترانه

المسألة والقراء	الصغرى	الكبرى
الرواية والتخيير القراء العشرة	يلتزم المنقول، ويختار من الأوجه المأذون بها.	يلتزم المنقول، ويختار من الأوجه المأذون بها.
استيعاب الأوجه للتعليم لا ينشئ طريقاً يجمعها كلها. الجامع، المواد: ٢٤٨٠، ٢٤٨٣.		
شروط الجمع القراء العشرة	صحة الوقف والابتداء، وحسن الأداء، وترك التركيب.	صحة الوقف والابتداء، وحسن الأداء، وترك التركيب.
يتأهل الطالب بإتقان القراءات مفردة ومعرفة اصطلاح الكتاب. الجامع، المواد: ٢٤٨٦، ٢٤٨٥.		
المنفصل وميم الجمع قالون؛ قبل متحرك	مع القصر إسكان الميم أو صلتها؛ ومع التوسط إسكانها أو صلتها.	الأربعة في طرق أبي نشيط التي نقلها الخليجي؛ لا في كل طريق دونه.
قبل همز القطع تتبع صلة الميم مقدار المنفصل، ولا تعد اختياراً مستقلاً. الجامع، المواد: ٢٥٠٠، ٢٥٠١.		
توسط البدل وذات الياء الأزرق، في تحرير الخليجي	توسط البدل مع التقليل.	التقليل؛ ويزاد الفتح من مسلك التلخيص الذي عينه الخليجي.
في ذات الياء التي تقبل الوجهين؛ وهذه زيادة اقتران معين. الجامع، المواد: ٢٥٠٧، ٢٥٠٦.		

٢٧. تحرير الطرق: من صحة الوجه إلى صحة اقترانه

تطبيق محلول ١

قصر البدل مع التقليل

هذه عبارة تدريبية، لا آية: اختبر اقترانها في تحرير الخليجي للأزرق.

١. نقيذ المثال بذات الياء التي تقبل الفتح والتقليل.

٢. قصر البدل مقرون بالفتح في هذا التحرير؛ فلا يثبت معه التقليل.

٣. وجود التقليل مع توسط البدل أو إشباعه لا ينقله إلى القصر.

الجامع، المواد: ٢٥٠٦، ٢٥٠٧، ٢٥٠٨.

تطبيق محلول ٢

قصر المنفصل مع إسكان الميم أو صلتها

هذه عبارة تدريبية: كيف تضبط عد أوجه قالون؟

١. نتأكد أن الميم قبل متحرك؛ فلها في الجملة الإسكان والصلة مع القصر.

٢. نضيف إسكان الميم وصلتها مع توسط المنفصل، فيكون المجموع أربعة اقترانات.

٣. قبل همزة القطع لا نضاعف العدد بفصل طول الصلة عن المنفصل؛ وفي الطريق المعين

نراجع مصدره.

الجامع، المواد: ٢٥٠٠، ٢٥٠١.

٢٧. تحرير الطرق: من صحة الوجه إلى صحة اقترانه

تنبيهان للفهم

- لا تنسب تركيباً غير منقول إلى طريق، ولو بدا صحيحاً في العربية.
الجامع، المواد: ٢٤٨٣.
- لا تجعل نهاية الآية وحدها كافية للجمع؛ يراعى ارتباط المعنى وصحة الاستئناف.
الجامع، المواد: ٢٤٨٩، ٢٤٨٦.

اختبر فهمك

أجب قبل الرجوع إلى مفتاح الإجابة في آخر الكتاب.

- ٢٧.١ — إلى أي مرتبة ينسب ما رواه من دون الراوي؟
- ٢٧.٢ — ما الزيادة في توسط البدل مع ذات الياء هنا؟
- ٢٧.٣ — هل يصح تغليظ اللام مع تقليل الألف التالية للأزرق؟

أجوبة التدريبات

١. الاستعاذة: بداية القراءة واستئنافها

١.١ — قبل الشروع في القراءة.

الجامع، المواد: ٤.

١.٢ — نعم؛ هو أحد الأوجه الأربعة هنا.

الجامع، المواد: ١٥.

١.٣ — لا يجدد لهذا السؤال المتعلق بالقراءة.

الجامع، المواد: ١٩.

٢. البسملة: ابتداء السورة والانتقال إليها

٢.١ — لا؛ الابتداء المستقل بالبسملة.

الجامع، المواد: ٣٤، ٦١.

٢.٢ — نعم: آخر السابقة والبسملة وأول التالية.

الجامع، المواد: ٥٠.

٢.٣ — لا؛ أوجه الوقف والوصل معها أوجه تخير.

الجامع، المواد: ٥٣.

أجوبة التدريبات

٣. هاء التثنية والجمع: الحركة وحدودها

٣.١ — لا؛ فيه هاء مفرد، ولها باب هاء الكناية.

الجامع، المواد: ٨٥.

٣.٢ — لا في هذه المواضع؛ هو من أصحاب الكسر.

الجامع، المواد: ٨٨، ٨٧.

٣.٣ — لا؛ الوجهان موزعان بحسب الطريق. لذلك لا تختار الكسر لمجرد وجوده في جدول الكبرى دون تعيين الطريق.

الجامع، المواد: ٩٤.

٤. ميم الجمع: ما بعدها والوصل والوقف

٤.١ — تحذف الواو وتسكن الميم.

الجامع، المواد: ١٣٧.

٤.٢ — لا؛ يصلها قبل همز القطع ويسكنها قبل غيره.

الجامع، المواد: ١١٦.

٤.٣ — لا؛ يجب تعيين مصدر الطريق.

الجامع، المواد: ١١٥.

أجوبة التدريبات

٥. الإدغام الكبير: الشرط والطريق

٥.١ — لا؛ فيها طرق إظهار وطرق إدغام.

الجامع، المواد: ١٤٨.

٥.٢ — لأن التنوين فاصل، وله حكمه.

الجامع، المواد: ١٥٦.

٥.٣ — لا؛ ورد تحقيق الهمز مع إدغام يعقوب من طريقه المذكور.

الجامع، المواد: ١٥٢.

٦. هاء الكناية: الحركة والصلة والاستثناء

٦.١ — ياء لفظية في الوصل.

الجامع، المواد: ٢٤٧.

٦.٢ — لا؛ قد تكون متحركة بلا صلة، كما في يتقه لحفص.

الجامع، المواد: ٢٤٧، ٢٦٨.

٦.٣ — لا؛ هو استثناء معين في الفرقان.

الجامع، المواد: ٢٥١.

أجوبة التدريبات

٧. المد والقصر: السبب قبل المقدار

٧.١ — لا؛ هو إبقاؤه دون زيادة.

الجامع، المواد: ٣٢٠.

٧.٢ — لا؛ القصر المذكور زيادة من طرق معينة في الكبرى.

الجامع، المواد: ٣٤١.

٧.٣ — يعمل بالأقوى، ولا تجمع المقادير حسابيا.

الجامع، المواد: ٣٩٦.

٨. الهمزتان من كلمة: التغير والإدخال

٨.١ — لا؛ ابن كثير ورويس يسهلان المفتوحة بلا إدخال في الأصل المذكور.

الجامع، المواد: ٤٤٩.

٨.٢ — لا؛ يشبع لأن بعد الثانية ساكنا صحيحا.

الجامع، المواد: ٤٥٠.

٨.٣ — لا؛ الترك مخصوص بمصادر وطرق معينة.

الجامع، المواد: ٤٥٨.

أجوبة التدريبات

٩. الهمزتان من كلمتين: الوصل وتعيين المتغير

٩.١ — لا؛ قاعدة الإسقاط المذكورة للمتفقتين.

الجامع، المواد: ٥٢٦.

٩.٢ — الأولى، مع تحقيق الثانية.

الجامع، المواد: ٥٢٨.

٩.٣ — لا؛ هو هنا من طريق أبي الطيب عن التمار.

الجامع، المواد: ٥٣٢.

١٠. الهمز المفرد: من القاعدة إلى الاستثناء

١٠.١ — التحقيق؛ ولا ينقل إليه أصل السوسي في الإبدال.

الجامع، المواد: ٦٠٧.

١٠.٢ — لا؛ هي أول حروف الجذر.

الجامع، المواد: ٦٠٥.

١٠.٣ — التحقيق مع الإبدال بحسب الطريق في الكبرى.

الجامع، المواد: ٦٠٩.

أجوبة التدريبات

١١. النقل: حركة تنتقل وهمزة تحذف

١١.١ — الضمة؛ تنقل إلى النون وتحذف الهمزة في قراءة ورش.

الجامع، المواد: ٧٠٥.

١١.٢ — لا؛ لام التعريف في حكم المنفصل هنا.

الجامع، المواد: ٧٠٤، ٧٠٧.

١١.٣ — لا؛ يقرأ به وصلاً ووقفاً.

الجامع، المواد: ٧٣٦.

١٢. السكت: فصل الصوت مع بقاء الوصل

١٢.١ — على الألف المبدلة من التنوين.

الجامع، المواد: ٧٨٣.

١٢.٢ — الإدغام في طريق الإدراج، لا إظهار مستقل.

الجامع، المواد: ٧٨٦.

١٢.٣ — لا؛ القيد خاص بسكت الساكن قبل الهمز، لا بالسكتات الأربع.

الجامع، المواد: ٧٧٤.

أجوبة التدريبات

١٣. وقف حمزة وهشام: حدد موضع الهمزة أولاً

١٣.١ — بياء ساكنة؛ لسكونها الأصلي وكسرة ما قبلها.

الجامع، المواد: ٨٣٤.

١٣.٢ — لا؛ لكل حال حكمه، وتحقق همزة القطع المبتدأ بها.

الجامع، المواد: ٨٣٢.

١٣.٣ — ثبوت التحقيق من طرق، مع بقاء طرق التخفيف.

الجامع، المواد: ٨٢٧.

١٤. الإدغام الصغير: حرف ساكن يلقي متحركاً

١٤.١ — سكون الحرف الأول.

الجامع، المواد: ٩١٧.

١٤.٢ — بإظهار التاء عند التاء.

الجامع، المواد: ٩٤٣.

١٤.٣ — لا؛ الإدغام ثابت لرويس وروح في نطاق المقارنة.

الجامع، المواد: ٩٦٩.

أجوبة التدريبات

١٥. النون والتنوين: القاعدة محفوظة والطريق يضبط الزيادة

١٥.١ — الإظهار؛ وهي من الاستثناءات الثلاثة.

الجامع، المواد: ١٠٢٣.

١٥.٢ — قلب النون ميما مخفأة مع الغنة.

الجامع، المواد: ١٠٧٤.

١٥.٣ — لا؛ أبو عثمان الضير بلا غنة، وجعفر بن محمد بالغنة.

الجامع، المواد: ١٠٦٢.

١٦. مدخل إلى الفتح والتقليل والإمالة

١٦.١ — لا؛ هو بين الفتح والإمالة.

الجامع، المواد: ١٠٩٠.

١٦.٢ — لا؛ المقصود المجرور، وغير المجرور بالفتح.

الجامع، المواد: ١٢٦٤.

١٦.٣ — لا؛ حكاية إمالتها عنه خارجة عن هذه الطرق.

الجامع، المواد: ١٣٠٣.

أجوبة التدريبات

١٧. إمالة هاء التانيث: انظر إلى صورة الوقف

١٧.١ — لا؛ الألف قبلها مستثناة في المذهبين.

الجامع، المواد: ١٤٣٠.

١٧.٢ — الهمزة، لا ألف المد.

الجامع، المواد: ١٤٤٠.

١٧.٣ — لا؛ الآخر تاء في الوصل، ومحل الحكم هاء الوقف.

الجامع، المواد: ١٤١٠، ١٤٢٧.

١٨. الراء: افصل صفة الحرف عن الإمالة

١٨.١ — لا؛ الترقيق صفة الحرف، والإمالة تتعلق بالحركة والألف.

الجامع، المواد: ١٤٨١، ١٤٨٠.

١٨.٢ — لوجود حرف استعلاء بعدها في الكلمة، وهو الطاء.

الجامع، المواد: ١٥٤٤.

١٨.٣ — الترقيق؛ للياء الساكنة قبل الراء، لجميع القراء.

الجامع، المواد: ١٥٦٣.

أجوبة التدريبات

١٩. اللامات: الترقيق والتغليظ

١٩.١ — لا؛ الظاء مكسورة، والشرط فتحها أو سكونها.

الجامع، المواد: ١٥٨٠.

١٩.٢ — لا في الاقتران المبين؛ التغليظ مع الفتح، والتقليل مع الترقيق.

الجامع، المواد: ١٦٠٣.

١٩.٣ — لأن الحركة السابقة قد تكون كسرة في الوصل، وتكون فتحة همزة الوصل عند الابتداء.

الجامع، المواد: ١٦٤١، ١٦٤٠.

٢٠. الوقف على أواخر الكلم: ما يسمع وما يرى

٢٠.١ — وجهان: السكون والروم؛ ولا إثمam للمكسور.

الجامع، المواد: ١٦٦٧.

٢٠.٢ — لا؛ يوقف عليها بالسكون، ولا روم ولا إثمam.

الجامع، المواد: ١٦٧٩.

٢٠.٣ — ننظر إلى سبب الكسرة؛ هي عارضة، فيوقف على الراء بالسكون بلا روم.

الجامع، المواد: ١٦٨٢.

أجوبة التدريبات

٢١. الوقف والرسم: الحرف المكتوب والحرف المنطوق

٢١.١ — لا؛ يحذفها وصلا، ويثبتها ساكنة وقفا.

الجامع، المواد: ١٨٨٢، ١٨٧٢.

٢١.٢ — لا؛ الوجهان المنقولان عَمَّةً وَعَمَّ، بحسب القارئ والطريق.

الجامع، المواد: ١٨١٦.

٢١.٣ — لا؛ الجميع بالتاء وصلا، والخلاف في الوقف.

الجامع، المواد: ١٧٢٥.

٢٢. ياءات الإضافة: الحركة قبل الحرف التالي

٢٢.١ — بإسكان الياء؛ الزيادة في الفتح للأصبهاني، لا للأزرق.

الجامع، المواد: ٢٢٠٢.

٢٢.٢ — لا؛ طريق التيسير بالفتح، والإسكان من طرق أخرى في الكبرى.

الجامع، المواد: ٢٢٠٩.

٢٢.٣ — ما المصدر والفرع؟ لأن الوجهين موزعان بحسب الطريق.

الجامع، المواد: ٢٢٨٣.

أجوبة التدريبات

٢٣. الياءات الزوائد: جدول الوصل وجدول الوقف

٢٣.١ — يحذف الياء؛ إثباته في الوصل فقط.

الجامع، المواد: ٢٢٨٩.

٢٣.٢ — لا؛ يثبت من ابن شنبوذ ويحذف من ابن مجاهد في التفصيل المذكور.

الجامع، المواد: ٢٣٠٧.

٢٣.٣ — لأن الحال والطريق قيدان؛ حذف الوقف المذكور للداجوني لا لكل فروع هشام، والوصل هنا بالإثبات.

الجامع، المواد: ٢٣٠٣.

٢٤. همزة الوصل: كيف نبدأ وكيف نصل؟

٢٤.١ — بالكسر؛ لأن ثالث الفعل مفتوح، وفتح الثالث لا يوجب فتح الهمزة.

الجامع، المواد: ٢٣٦٠.

٢٤.٢ — أُؤمِّنْ؛ تضم همزة الوصل، وتبدل الهمزة الساكنة واوا.

الجامع، المواد: ٢٣٦٩.

٢٤.٣ — لا؛ يجب أن يكون الابتداء سليماً من جهة المعنى أيضاً.

الجامع، المواد: ٢٣٧٩.

أجوبة التدريبات

٢٥. التقاء الساكنين: الحذف أم التحريك؟

٢٥.١ — يضم اللام وصلًا؛ وهو هنا من الباقيين بعد عاصم وحمزة ويعقوب.

الجامع، المواد: ٢٣٩١.

٢٥.٢ — لا؛ تحرك بحسب القارئ وما قبلها، ولا تمد بواو الصلة قبل الساكن.

الجامع، المواد: ٢٤٠١.

٢٥.٣ — لأن جامع ابن فارس وكفاية الست نقلًا الضم مطلقًا؛ فتذكر المصادر مع الوجه.

الجامع، المواد: ٢٣٩٥.

٢٦. التكبير: الصيغة والموضع والطريق

٢٦.١ — بأول الناس؛ فلا يكبر بعد آخرها على هذا التقدير.

الجامع، المواد: ٢٤١٥.

٢٦.٢ — لا؛ هو وقف مع التنفس.

الجامع، المواد: ٢٤٣٤.

٢٦.٣ — لا؛ التحميد مقيد بوجود التهليل، مع ترتيب الصيغة المنقولة.

الجامع، المواد: ٢٤٣٥.

أجوبة التدريبات

٢٧. تحرير الطرق: من صحة الوجه إلى صحة اقترانه

٢٧.١ — إلى الطريق؛ ولا تسوى هذه المرتبة بالقراءة المنسوبة للإمام.

الجامع، المواد: ٢٤٧٩.

٢٧.٢ — اقترانه بالفتح من مسلك التلخيص المعين، لا إباحة الفتح في كل سند.

الجامع، المواد: ٢٥٠٧.

٢٧.٣ — لا؛ في المواضع المبينة التخليط مع الفتح، والتقليل مع الترقيق.

الجامع، المواد: ٢٤٩٨.

المصادر ودليل الإحالة

هذه الدروس مستخلصة من الجامع في أصول القراءات العشر، الإصدار ١٠٠٥٧. إحالات «الجامع» هي أرقام المواد فيه، وتفتح روابطها صفحة المادة في نسخته المصورة. وفيه التوثيق المفصل وفروع الطرق.

الأصل	دوره في المقارنة
حز الأمانى — الشاطبية	أصل مقارنة القراءات السبع في الصغرى.
الدرة المضية	تتمة العشر في قراءات أبي جعفر ويعقوب وخلف.
طيبة النشر	متن طرق العشر الكبرى.
النشر في القراءات العشر	بيان الأسانيد والأوجه ومصادرها وقيودها.
الجامع في أصول القراءات العشر	المرجع المباشر لهذه الدروس؛ وفيه تفصيل المقارنة وإحالات المصادر واختلاف التحرير.

تعد الأجوبة معياراً لفهم هذا الاختيار التعليمي؛ ويرجع في الأداء إلى التلقي وفي المسائل المفصلة إلى مواد الجامع المحال إليها.